

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

الحمدُ لله الذي امْتَنَّ علينا بأَنْ جَعَلنا من أمةٍ حثَّها على العلمِ والتَّعليم في أول تنزيلٍ بقوله عَزَّوَجَلَّ {اقرأ} ؛ فانطلقتْ مِنْ هذا الأمرِ لتُنيرَ الدروبَ ، وتُزيلَ الجهلَ ، وتقودَ الأممَ في كافة مجالات العلم .

والصلاةُ والسلامُ الأتمَّانِ الأكملانِ على مُعَلِّم البشريةِ الخيرَ، ومُرَبِّيها عليه ، ومُخرجها من الظلمات إلى النور بإذن ربه .

أما بعد: فهذا كتاب(الدِّرَاسَات اللُّغَوِيَّــة) للسنة الثالثة بالمعاهدِ التَّخَصُّصِيَّةِ للدِّراساتِ الإسلاميةِ التابعةِ للهيئةِ العامةِ للأَوْقافِ والشؤونِ الإسلامية بالحكومة المؤقتة بدولة ليبيا -أعزها الله - .

ونحن إذْ نضعه بين يدي طُلاَّبِنا وطالباتِنا الكرام راعَيْنَا فيه سهولةَ العبارةِ ووضوحَ المعنى ، والبعدَ عن العباراتِ الصَّعبة ،والتفصيلاتِ المعقدةِ والمعاني الغامضةِ .

وقد أَثْرَيْنَا هذا الكتابَ بكثرةِ الأمثلةِ مع شرحها شرحاً تفصيلياً ، وإردافها بتدريباتٍ توضيحيةٍ من أجل أنْ ترسخَ في أذهانهم وتنموَ ملكتُهم وتستقيمَ ألسنتُهم وتعتادَها نفوسُهم .

وأتينا بالقواعد الأساسية للّغة العربية ،وابتعدنا عما يخرجُ أو يشذُّ عنها ؛كي ترسخَ القاعدةُ الأساسيةُ في أذهانِ طلبةِ هذه المرحلةِ ، ونتوسع لهم فيها في المراحل المقبلة بإذن الله تعالى .

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفع به أبناءنا من الطلبة والطالبات ،وأن ننال به الأجر يوم نلقى ربنا سبحانه وتعالى .

لجنة إعداد المناهج

1439 هـ- 2018 م

(أقسام الكلام)

- الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ
- (كَانَ) وَأَخَوَاتُـهَا
- (إِنَّ) وَأَخَوَاتُـهَا
- الْمَفْعُولُ بِهِ
- الْمَفْعُولُ فِيهِ
- حُـرُوفُ الْجَـــرِّ
- الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ
- النَّعْـــــتُ
- أَحْرُفُ الْعَطْفِ

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الأمثلة

(1) الْعِلْمُ نَافِعٌ .
(2) الصِّدْقُ شَافِعٌ .
(3) الْبُسْتَانُ مُثْمِرٌ .
(4) الدَّارُ فَسِيحَةٌ .
(5) سُعَادُ مُهَذَّبَةٌ .
(6) الْمُؤْمِنَاتُ مُؤْتَمَنَاتٌ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضاح

قد علمْتَ فيما مضى أن الجملة المفيدة تتكون من كلمتين فأكثر .

وإذا تأملت هذه الأمثلة وجدت كل واحد منها جملة مفيدة متكونة من اسمين : الأول قد وقع في ابتداء الكلام ، ولهذا يسمَّى مبتدأ ، والثاني وقع بعده ليخبرنا عن حالة الأول ، ويفيدنا وصفاً من أوصافه ، ولهذا يسمَّى خبراً .

ولو تأملت هذين الاسمين وجدتهما مرفوعين في جميع الأمثلة ، وإذا نظرت فيهما نظرة إمعان وجدت أن الاسم الثاني يوافق الاسم الأول دائماً ، فإذا كان الأول مذكراً ، كالأمثلة الثلاثة الأولى، كان الثاني مذكراً مثله ، وإذا كان الأول مؤنثاً ، كالأمثلة الثلاثة الأخيرة ، كان الثاني مؤنثاً مثله ، وهكذا كل مبتدأ وخبر يكونان مرفوعين دائماً ومتساويين في التذكير والتأنيث .

الخلاصة

(1) **المبتدأ والخبر** :اسمان تتكون منهما جملة مفيدة .

(2) والأول منهما يسمى : المبتدأ ، والثاني : يسمى الخبر .

(3) وحكمهما الرفع ، ويجب تساويهما في التذكير والتأنيث .

أمثلة توضيحية

(1) أمثلة للمبتدأ والخبر المذكرين :

الماءُ عذبٌ ، المجتهدُ محبوبٌ، القمرُ ساطعٌ ،الهواءُ نقيٌّ ، البُلبلُ مُغرِّدٌ، المزاحُ مضِرٌ ، المطرُ غزيرٌ ، محمدٌ رسولُ اللهِ .

(2) أمثلة للمبتدأ والخبر المؤنثين :

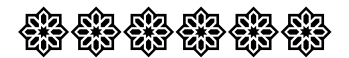
الحديقةُ منسقةٌ ، الحجرةُ نظيفةٌ ، الشجرةُ مثمرةٌ ، سعادُ مؤدبةٌ ، الْهَدِيَّةُ رَائِعَةٌ ، الْفِتْنَةُ نَائِمَةٌ ، الدنْيا فَانِيَةٌ والآخِرَةُ بَاقِيَةٌ ، الْمُؤْمِنَةُ صَادِقَةٌ .

❁❁❁❁❁❁

تدريب على إعراب المبتدأ والخبر

(1) **المجتهد محبوب** : «المجتهدُ» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

«محبوبٌ» : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .



الأسئلة

(1) ما المبتدأ والخبر؟ (2) ما حكم المبتدأ والخبر ؟

(3) هات مثالاً للمبتدأ والخبر المُذكرين ، ومثالاً للمبتدأ والخبر المؤنثين.

(4) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية خبراً مناسباً :

الشارع ، المصباح ، الكرة ، النظام ، الثوب ، السرير ، الزهرة ، الحر ، الصباح ، الحديد .

(5) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ مناسباً :

سهل ، واسع ، مزدحم ، سريعة ، مسرور، مكروه ،طالعة ، نافع ، منسقة .

(6) اجعل كل فاعل في الجمل الآتية مبتدأ ، وأَخبِر عنه باسم يؤدي معنى الفعل :

يَنْفَعُ الصِّدْقُ صَاحِبَهُ ، تَكْثُرُ الْفَاكِهَةُ صَيْفاً ، يَنْدَمُ الْكَسْلَانُ ، يَسْبَحُ السَّمَكُ ، يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فِي الشِّتَاءِ ، يَرْضَى الْمُجْتَهِدُ عَنْ عَاقِبَتِهِ .

(7) أعرب الأمثلة الآتية :

الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، الْهِلَالُ سَاطِعٌ ، الْهَوَاءُ عَلِيلٌ ، الْحَدَائِقُ فَسِيحَةٌ .

❁❁❁❁❁❁

(كَانَ) وَأَخَوَاتُـهَا

الأمثـــلة

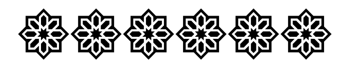
(ب)	(أ)
(1) كَانَتِ الْـحَـدِيقَـةُ مُثْمِــرَةً .	(1) الْـحَدِيقَةُ مُثْمِــرَةٌ .
كَـانَ الْبَــدْرُ سَــاطِـعاً.	الْبَــدْرُ سَــاطِـعٌ .
(2) أَصْبَحَ الْـجَـــوُّ رَائِـقاً .	(2) الْـجَـــوُّ رَائِـقٌ .
أَصْـبَحَ النَّـسِيمُ عَلِــيلاً.	النَّـسِيمُ عَلِــيلٌ .
(3) أَضْحَتِ الشَّمْسُ سَاطِعَـةً.	(3) الشَّمْسُ سَاطِعَــةٌ .
أَضْحَى الْعَــامِلُ نَشِـيطاً .	الْعَــامِلُ نَشِـيطٌ .
(4) أَمْسَى الْـبَرْدُ شَــدِيـداً .	(4) الْـبَرْدُ شَــدِيـدٌ .
أَمْسَتِ اللَّيْـلَةُ مُظْـلِمَـةً .	اللَّيْـلَةُ مُظْـلِمَـةٌ .

الإيضــاح

تأَمّل في الأمثلة الثمانية الأولى ، سوف تجد أنّ كلّ مثالٍ منها مشتملٌ على جملةٍ مفيدةٍ مؤلفةٍ من مبتدإٍ وخبرٍ ، وسوف تجد أيضاً أنّ المبتدأَ والخبرَ مرفوعانِ على نحو ما علمتَ في الدرسِ السابق .

ثم تأمّل في الأمثلة الثمانية التي أمامها تجد كلّ مبتدإٍ وخبرٍ قد دخل عليهما أحد الأفعال (كان ، أصبح، أضحى ، أمسى) ، وتجد أنّ المبتدأ قد بقي مرفوعاً كما كان قبل دخول هذه الكلمات عليه، وتجد أنّ الخبرَ قد تغيرتْ حالتُه ، فصار منصوباً بعد أن كان مرفوعاً ، وتجدُ الفعل تلحقه تاء التأنيث إذا كان المبتدأ الذي بعده مؤنثاً ، كما في « كانت الحديقة مثمرةً» ، وفي «أضحت الشمس ساطعةً» ، وفي « أمستِ الليلةُ مظلمةً» ، وهكذا كلّ مبتدإٍ وخبرٍ تدخل عليهما كان أو إحدى أخواتها ؛ فإنّ المبتدأ يبقى على ما كان عليه ويسمّى اسمها ، والخبر يصير منصوباً ويسمّى خبرها ، وتعامل (كان) وأخواتها في التأنيث والتذكير كما يعامل الفعل مع الفاعل .

❁❁❁❁❁❁



الخلاصة

1) تدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ، ويسمّى اسمها، وتنصب الخبر ، ويسمّى خبرها.

2) **أخوات كان هي** : أصبح ، أضحى ، أمسى ، ظلّ ، صار ، ليس ، مازال ، مادام.

3)تؤنث هذه الأفعال إذا كان المبتدأ مؤنثاً كما يؤنث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً مثل : « كانت زينب جميلة ».

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

1) أمثلة لأخوات (كان) مع المبتدإ والخبرِ:

ظَلَّ الْـجَوُّ مُكْفَهِـرّاً ، ظَلَّـتِ السَّـمَاءُ مُـمْطِرَةً، صَـارَ الْفَقِـيرُ غَنِيّاً ، صَـارَتِ الْفَتَيَـاتُ نِسَـاءً ، لَـيْسَ الْبَلِيـدُ مُفْلِحـاً ، لَيْسَـتِ الْأَشْـجَارُ مُثْمِـرَةً، مَـا زَالَ مُـحَمَّدٌ مُـجْتَهِداً ، مَا زَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً ، لَا أَخْرُجُ مَـادَامَ الْـمَطَـرُ نَـازِلاً، لَا أُحِبُّـكَ مَـا دَامَتْ أَخْلَاقُكَ شَاذَّةً.

❁❁❁❁❁❁

تدريبٌ على الإعرابِ

1) ظلّ الجوّ مكفهرّاً :

«ظلّ» : فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر .

«الجو» : اسم ظلّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

«مكفهراً» : خبر ظلّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

2) ما زالتِ الرغبةُ صادقةً :

«مازالَ» : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ يرفع المبتدأ وينصُبُ الخبرَ ، والتاءُ علامةُ التأنيثِ .

«الرغبةُ» : اسمُ مازالَ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ .

« صادقةً» : خبرُ مازال منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةُ .

۞۞۞۞۞۞

الأسئلة

1)ما الذي تعملُه (كان) وأخواتها في المبتدأ والخبرِ؟

2)بماذا تسمي المبتدأ إذا دخلت عليه(كان)؟ وبماذا تسمي الخبر حينئذٍ؟

3)ما أخوات (كان) ؟

4)إذا كان المبتدأ مؤنثاً ، فماذا تصنع في (كان)؟

5)أدخل (كان) على كل جملة من الجمل الآتية ، واشكُل آخر كلمةٍ فيها:

(1)الْـحَوْضُ مُـمْتَلِئٌ . (2)الْـخَادِمُ نَائِمٌ . (3) الدُّخَانُ مُتَصَـاعِدٌ.

(4) الْأُمُّ سَـاهِرَةٌ . (5)الْأَمْـرُ هَـيِّنٌ . (6)الْفَتَـاةُ مَرِيـضَةٌ .

6)أتمم الجمل الآتية باسم مناسب واشكُل آخره:

1)كَانَتِ الْـجَـارِيَةُ .... (2)أَصْبَحَ الْـمَرِيضُ...........

3)صَـــارَ الطِّفْـلُ....... (4)أَمْسَى الظَّـالِـمُ...........

5)لَـيْـسَ الْكَـذِبُ....... (6)مَـازَالَ الصِّـدْقُ...........

7) أَضْحَى الْـمُسْتَبِدُّ....... (8)لَا أُكَلِّمُكَ مَادَامَتْ أَخْلَاقُكَ.........

7)ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسماً مناسباً واشكل آخره:

1) كَـــانَ ....مزهراً . (2) صَـــارَ.......... شيوخاً .

3) أَضْحَى.......... مريضاً . (4) أَصْبَـــحَ..........نَـادِمـاً .

5) لَـيْـــسَ.......... نـافـعاً . (6) مَـــازَالَ..........مُـخْلِصاً .

8)**أعرب الجمل الآتية:**

صَـــــارَ الْعِنَـــــبُ زَبِيــباً .　　　لَيْــسَ الْفَــقْرُ عَــاراً .

أَمْسَــــى الظَّــالِمُ نَــادِمــاً.　　　مَازَالَتِ الدُّنْيَا خَادِعَةً.

أَصْبَــحَ الْـمُجْتَهِدُ مَسْرُوراً.

9)هات جملة من مبتدأ وخبر مسبوقة بـ(كان) ، وجملة أخرى من مبتدأ وخبر مسبوقة بـ(أمسى) ، وجملة أخرى من مبتدأ وخبر مسبوقة بـ(صار).

10)أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً مناسباً من أخوات(كان) واضبطها بالشكل.

1)الـزِّينَةُ بَدِيعَـةٌ .　2)الـدِّيـكُ صَـائِحٌ .　3)الْـجَيْشُ زَاحِفٌ .

3)اللِّصُّ هَارِبٌ .　4) الْـمُذْنِبُ خَائِفٌ.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

(إنّ) وَأخَوَاتــهَا

الأمثـــلة

(ب)	(أ)
(1) إنّ اللهَ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ .	(1) اللهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ .
إنّ الْمُعَلِّمَ حَاضِرٌ .	الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ .
(2) عَلمْتُ أنّ الصِّدْقَ خُلُقٌ حَسَنٌ .	(2) الصِّدْقُ خُلُقٌ حَسَنٌ .
عَلمْتُ أنّ الْعِلْمَ نَافِعٌ .	الْعِلْمُ نَافِعٌ .
(3) كَأنّ الْمُعَلِّمَ أَبٌ .	(3) الْمُعَلِّمُ أَبٌ .
كَأنّ الْكِتَابَ سَمِيرٌ .	الْكِتَابُ سَمِيرٌ .
(4) لَيتَ السَّعَادَةَ دَائِمَةٌ .	(4) السَّعَادَةُ دَائِمَةٌ .
لَيتَ الْقَمَرَ سَاطِعٌ .	الْقَمَرُ سَاطِعٌ .
(5) لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ .	(5) الْفَرَجُ قَرِيبٌ .
لَعَلّ الْغَرِيبَ رَاجِعٌ .	الْغَرِيبُ رَاجِعٌ .
(6) سَقَطَتِ الطَّائِرَةُ لَكِنَّ الطَّيَّارَ سَلِيمٌ .	(6) الطَّيَّارُ سَلِيمٌ .
أَمْطَرَتِ الدُّنْيَا لَكِنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ .	الشَّمْسُ طَالِعَةٌ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضـــاح

تأمّل في الأمثلة الأولى تجد كلّ مثال منها مشتملاً على مبتدأ وخبر ، وتجد المبتدأ والخبر في جميع هذه الأمثلة مرفوعين على نحو ما علمت مما سبق ، ثمّ تأمل في الأمثلة التي أمامها تجد أنّ كلّ مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الحروف (إنّ ، أنّ ، ليت ، كأنّ ، لعلّ ، لكنّ) ، وتجد أنّ الخبر قد بقى مرفوعاً قبل دخول أحد هذه الحروف عليه، وأنّ المبتدأ قد تغيرت حالته ، فصار منصوباً بعد أن كان مرفوعاً، وهكذا كلّ مبتدأ وخبر تدخل عليهما (إنّ) أو إحدى أخواتها ، فإنّ المبتدأ يصير منصوباً ، ويسمّى اسمها ، والخبر يبقى مرفوعاً ، ويسمى خبرها ، ومعنى ذلك أنّ هذه الحروف تعمل في المبتدأ والخبر عكس ما تعمله (كان) .

❁❁❁❁❁❁

الخلاصة

1) تدخل (إنّ) أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ، ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها .

2) أخوات (إنّ) هي : (أنّ ، كأنّ ، ليت ، لعلّ ، لكن).

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

أمثلة لـ(إنّ) وأخواتها :

إنّ الْـجَمَلَ صَبُورٌ ، إِنَّ الْـهَوَاءَ مُعْتَدِلٌ ، إِنَّ الْـجَيْشَ مُنْتَصِرٌ ، عَلِمْتُ أَنَّ الاِمْتِحَانَ قَرِيبٌ ، يَسُرُّنِي أَنَّ الْـحَدِيقَةَ مُثْمِرَةٌ ، يُعْجِبُنِي أَنَّ الطُّلَّابَ أَذْكِيَاءٌ ، كَأَنَّ الْكِتَابَ أُسْتَاذٌ ، كَأَنَّ الصَّدِيقَ أَخٌ، كَأَنَّ السَّمَاءَ سَقْفٌ ، لَيْتَ الْبَحْرَ هَادِئٌ ، لَيْتَ الْفَاكِهَةَ نَاضِجَةٌ ، لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ ، لَعَلَّ الْـمَرِيضَ نَائِمٌ ، لَعَلَّ الْكِتَابَ رَخِيصٌ ، لَعَلَّ صَدِيقَكَ حَاضِرٌ ،سَيَحْضُرُ صَدِيقِي لَكِنَّ صَدِيقَكَ مُتَأَخِّرٌ ، اشْتَرَيْتُ كِتَاباً لَكِنَّ ثَمَنَهُ كَثِيرٌ ، تَنَزَّهْتُ بِالْأَمْسِ لَكِنَّ الزَّمَنَ قَلِيلٌ .

❁❁❁❁❁❁

تدريبٌ على الإعراب

1) «**إِنَّ الْـجَيْشَ مُنْتَصِرٌ**» :

إنّ : حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

الجيش: اسم (إنّ) منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة .

منتصر: خبر (إنّ) مرفوع وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة .

2) «**لَيْتَ الْبَحْرَ هَادِئٌ**» .

ليتَ : حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

البحرَ: اسم ليت منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة.

هادئٌ: خبر ليت مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة.

3)«**لَعَلَّ الْـمَرِيضَ نَائِمٌ** ».

لعلّ : حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

المريض : اسم (لعلّ) منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة .

(**نَائمٌ**) : خبر (لعلّ) مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة.



الأسئلة

1) ما الذي تعمله (إِنَّ) وأخواتها في المبتدأ والخبر؟

2)ما أخوات (إِنَّ) ؟

3)أدخل (إِنَّ) على كل جملة من الجمل الآتية واشكُل آخر كلّ كلمة فيها:

الْمُجْتَهِدُ فَائِزٌ ، الْعَالِمُ مُحْتَرَمٌ ، الصِّدْقُ مُخَلِّصٌ ، الْكِتَابُ رَفِيقٌ ، الرَّفِيقُ أَخٌ ، النُّجُومُ لَامِعَةٌ ، الشِّتَاءُ مُقْبِلٌ ، الْعُطْلَةُ قَرِيبَةٌ ، السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ ، الشَّارِعُ وَاسِعٌ.

4)ضع في المكان الخالي من كلّ جملة اسماً مناسباً واشكُل آخره:

1) (إِنَّ) ....رَذِيلَةٌ .
2) السَّمَاءُ مُمْطِرَةٌ وَلَكِنَّ...... مُعْتَدِلٌ .
3) بَلَغَنِي أَنَّ......حَاضِرٌ .
4) كَأَنَّ ....أَبٌ لِلتَّلَامِيذِ .
5) لَيْتَ......... عائدٌ .
6) لَعَلَّ...............مَاهِرٌ

5)ضع في المكان الخالي من كل جملة اسماً مناسباً واشكُل آخره:

1) إِنَّ الصَّيَّادَ ....
2) أَعْجَبَنِي أَنَّ صَدِيقَكَ ....
3)كَأَنَّ الْبِسَاطَ...........
4) لَيْتَ الْفَرَحَ...........
5)لَعَلَّ النَّتِيجَةَ ....
6) الْوَالِدُ مُؤَدَّبٌ لَكِنَّ الْوَلَدَ...........

6) ضعْ في المكان الخالي من كل جملة حرفاً مناسباً :

1) ....الصَّادِقَ مَحْبُوبٌ .
2)يَسُرُّنِي..........الْعَاقِبَةَ حَمِيدَةٌ.
3) ....الْأَشْجَارَ مُظِلَّةٌ .
3) ....السُّرُورَ قَرِيبٌ .
5)الْمُعَلِّمُ نَشِيطٌ .... التَّلَامِيذَ أَغْبِيَاءُ .

7)ضع كل معنى من المعاني الآتية في جملة مفيدة مركبة من مبتدأ وخبر، مسبوقين مرة بأحد الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ومسبوقين مرة أخرى بأفعال تنصب المبتدأ و ترفع الخبر، واشكُل آخرَ كلِّ كلمة في الحالتين:

نُزُولُ الْـمَطَرِ، جَمَالُ الزَّهْرَةِ ، صَفَاءُ السَّمَاءِ ، نَفْعُ الْعِلْمِ ، حَلَاوَةُ التُّفَّاحَةِ، اجْتِهَادُ التِّلْمِيذِ ، تَنْسِيقُ الْـحَدِيقَةِ .

8) استعمل كل حرف من الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر في جملتين مفيدتين.

9) **أعرب الأمثلة الآتية :**

إِنَّ الْـمُسَافِرَ قَادِمٌ . لَيْتَ الْكِتَابَ مُرَتَّبٌ .

لَعَلَّ الْـخَبَرَ صَحِيحٌ . كَأَنَّ الْبَيْتَ جَنَّةٌ .

الْمَفْعُولُ بِهِ

الأمثلة

(1)	قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ .		يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ .
	أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ وَالِدَهُ .	(2)	يُطِيعُ إِبْرَاهِيمُ وَالِدَهُ .
	كَلَّمَ خَالِدٌ صَدِيقَهُ .		يُكَلِّمُ خَالِدٌ صَدِيقَهُ .
	خَاطَتْ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا .		تَخِيطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا .

❁❁❁❁❁❁

الإيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت أنّ كلَّ مثالٍ مؤلفٌ من ثلاث كلمات: الكلمة الأولى فعل ماض مبني للمعلوم ، كما في الأمثلة الأربعة الأولى ، أو فعل مضارع مبني للمعلوم ، كما في الأمثلة الأربعة الثانية ، والكلمة الثانية اسم مرفوع يدل على من حدث منه الفعل ، وهو الذي سميناه فيما مضى «فاعلاً» ، والكلمة الثالثة اسم آخر يدل على مَنْ وقع عليه الفعل من الفاعل : فـ(الدَّرْسَ) من قولنا : قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ، ويَقْرَأُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ ، هو الذي وقعت عليه القراءة من

محمد ، وكذلك «والده ، وصديقه ، وثوبها » ، في الأمثلة الأخرى ، ويسمَّى هذا الاسم : المفعول به .

وإذا تأملنا جميع هذه الأمثلة وجدنا أنّ المفعول به في كل واحد منها منصوب.

الخلاصة

1) من الأسماء المنصوبة المفعول به.

2) المفعول به هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل .

3) لا يكون المفعول به إلاّ منصوباً ، نحو: «أَكْرَمَ إِسْمَاعِيلُ ضَيْفَهُ» .



أمثلة توضيحية

1)أمثلة للمفعول به في جملة مفيدة :

أَكْرِمْ جارَكَ ، واحْفَظْ نَفْسَكَ ، وَأَدِّ واجِبَكَ ، وَاعْمَلِ الْخَيْرَ تَنَلْ رَغَائِبَكَ ، وَتُدْرِكْ مَأْمُولَكَ .

- مَنْ زَرَعَ خَيْراً حَصَدَ خَيْراً ، وَمَنْ زَرَعَ شَرّاً حَصَدَ شَرّاً .
- إِنَّكَ لَا تَجْنِي الْعِنَبَ مِنَ الشَّوْكِ وَلَا تَجْنِي الْعَسَلَ مِنَ الْحَنْظَلِ.
- إِذَا أَذَعْتَ سِرَّكَ بَيْنَ النَّاسِ قَتَلْتَ نَفْسَكَ.
- اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَخْتَرِقُ الْحُجُبَ.
- رَحِمَ اللهُ ٱمْرأً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ.
- عَامِلِ النَّاسَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ .

❁❁❁❁❁❁

تدريبٌ على الإعراب

حَفِظَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ:

حَفِظَ : فعل ماض مبني على الفتح .

مُحَمّدٌ: فاعل مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة .

الدَّرْسَ: مفعول به منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة.

تَخِيطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا :

تَـخِيطُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

زَيْنَبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثَوْبَهَا :مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء مضاف إليه .

احْتَرِمْ وَالِدَكَ :

احترمْ : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

والـدَك : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، والكاف مضاف إليه .



الأسئلة

1) ما المفعول به ؟ 2)ما حكم المفعول به ؟

3) مثل بثلاثة أمثلة للمفعول به.

4)ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به ، وهي:

الحبل ، الثعبان ، النافذة ، التفاحة ، الماء ، الكتاب ، الشجرة ، البستان.

5) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً ومفعولاً به:

شرب، حمل ، يقطع ، يأكل ، حفظ ، غسل ، يحترم ،يعاقب.

6)ضع مفعولاً به مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

1)يَحْصُدُ الْفَلَّاحُ..... 2)تَغْسِلُ الْفَتَاةُ ..... 3) يُكْرِمُ مُحَمَّدٌ ......

4)يَبْنِي الْبَنَّاءُ ..... 5)يَقْرَأُ خَالِدٌ..... 6)أَكَلَ الْقِطُّ......

7)مَزَّقَ الْوَلَدُ.....

7) اختر ثلاثة أشياء مما تراه في طريقك إلى المدرسة ، واجعل كل واحد منها مفعولاً به في جملة مفيدة .

8) أَعْرِب الجمل الآتية :

هَزَّ النَّسِيمُ الْغُصْنَ. تَسُوقُ الرِّيَاحُ السُّفُنَ .

يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ الْحَقْلَ. أَعْطَى الْمُحْسِنُ الصَّدَقَةَ لِلْمُحْتَاجِ.

❁❁❁❁❁❁

الْمَفْعُولُ فِيهِ

الأمثلة

(1)

ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحاً .

أَقَمْتُ فِي مَكَّةَ شَهْراً .

تُضِيءُ الشَّمْسُ نَهَاراً .

يَطْلُعُ الْقَمَرُ لَيْلاً .

وَقَفْتُ مَعَ صَدِيقِي لَحْظَةً .

(2)

يَقِفُ التِّلْمِيذُ أَمَامَ الْمُعَلِّمِ .

اخْتَبَأَ عَلِيٌّ خَلْفَ الْجِدَارِ .

يَجْرِي الذِّئْبُ وَرَاءَ الْخَرُوفِ

وَضَعْتُ كُتُبِي فَوْقَ الْمَكْتَبِ .

سَهِرْتُ عِنْدَ أَخِي .

❁❁❁❁❁❁

الإيضاح

كما أنّه لا بد لكلّ فعلٍ من فاعل يفعله ، فإنه لا بد لكل فعل من زمان يقع فيه ، وكذلك لا بد لكل فعل من مكان يقع فيه، فإذا أنت قلت:« ذهبت إلى البيت» لم نعلم أنّ ذهابك إلى البيت كان صباحاً أو مساءً أو ظهراً أو ضحوة ، فإذا قلت : «ذهبت إلى البيت مساءً» ، علمنا أنّ الوقت الذي حصل ذهابك فيه هو وقت

المساء ، وإذا قلت :«سهرت الليلة» ، فقد علمنا الفعل الذي حصل منك وعلمنا زمانه ، ولكنا لم نعلم المكان الذي سهرت فيه ،فإذا قلت :«سهرت الليلة عند أخي» ، علمنا المكان الذي سهرت فيه أيضاً ، وكل اسم يدل على زمن الفعل أو مكانه يسمى :« المفعول فيه» ؛ لوقوع الفعل فيه ، وكل اسم يدل على زمان الفعل يسمى :«ظرف زمان»، وكل اسم يدل على مكان الفعل يسمى :«ظرف مكان» .

ولو تأملت في هذه الأمثلة كلها لوجدت في كل مثال من الأمثلة الخمسة الأولى اسماً يدل على «زمان الفعل»، وفي كل مثال من الأمثلة الخمسة الثانية اسماً يدل على «مكان الفعل» .

ولو تأملت فيها مرة ثانية لوجدت كل الأسماء الدالة على زمان الفعل أو مكانه منصوبة .

الخلاصة

1)من الأسماء المنصوبة المفعول فيه .

2)والمفعول فيه يسمى ظرفاً أيضاً، وهو: اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه.

3)ينقسم الظرف إلى قسمين : ظرف زمان ، وظرف مكان .

4)ظرف الزمان هو الذي يدل على زمن الفعل مثل:ليلاً صباحاً.

5)ظرف المكان هو الذي يدل على مكان الفعل مثل: فوق ، تحت .

6)ظرف الزمان وظرف المكان لا يكونان إلاّ منصوبين .

أمثلة توضيحية

1)أمثلة لظرف الزمان :

صباحاً ، ضحوةً ، عشيةً ، غداةً ، مساءً ، ليلاً ، عتمةً ، ظهراً ، ساعةً ، شهراً ، لحظة ، يوماً ، حيناً ، دهراً ، أبداً.

2)أمثلة لظرف المكان :

فوقَ ، يميناً ، شمالاً ، عندَ ، تحتَ ، أمامَ ، قدامَ ، خلفَ ، وراءَ ، تلقاءَ ، حذاءَ ، أسفلَ ، ميلاً ، فرسخاً.

3)أمثلة لظرف الزمان في جملة مفيدة:

يَظْهَرُ الْقَمَرُ لَيْلاً ، تَطْلُعُ الشَّمْسُ نَهاراً، انْتَظَرْتُ صَدِيقِي بُرْهَةً ، يَشْتَدُّ الْبَرْدُ شِتَاءً ، ذَهَبْتُ لِزِيَارَةِ صَدِيقِي مَسَاءً ، لَا أَفْعَلُ الشَّرَّ أَبَداً.

4)أمثلة لظرف المكان في جملة مفيدة:

وَقَفْتُ عِنْدَ سَعِيدٍ ، جَلَسْتُ بَيْنَ إِخْوَتِي ، سِرْتُ مَعَ الْعُلَمَاءِ ، يَقَعُ الْجَبَلُ الأَخْضَرُ شَرْقِي لِيبْيَا ، وُضِعَتْ أَنَابِيبُ المَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ.

❁❁❁❁❁❁

تدريبٌ على الإعرابِ

1) **يَظْهَرُ الْقَمَرُ لَيْلاً** :

يظهر : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

القمر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ليلاً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

2) **وَقَفْتُ عِنْدَ سَعِيدٍ**:

وقفتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم ، وتاء المتكلم ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

عند : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



الأسئلة

1) ما المفعول فيه؟ 4) ما ظرف المكان ؟

2) هل تعرف للمفعول فيه اسماً آخر؟ 5) ما ظرف الزمان ؟

3)إلى كم قسم ينقسم المفعول فيه؟

6)اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة مفيدة:

ليلاً ، غداً ، زماناً ، دهراً ، حولاً ، بينَ الجنود ، أمام التلاميذ ، ميلاً.

7)ضع ظرفاً مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

1)تَذْهَبُ إِلَى الْمدرسةِ ...... 2)تُوقَدُ الْـمَصَابِيحُ................

3)اغْسِلْ يَدَيْكَ.......الأكلِ . 4)تَـجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوَّتَـهَا............

5)يطــلــق المـدفع......... 6)جَــرَى عَلِيٌّ..................

7)وقف القطـارُ............... 8) يطوفُ الحجاجُ ......الكعبةِ .

9)يجري الكلب ....صاحبه.

9)أجب على كلّ سؤال من الأسئلة الآتية بجملة مفيدة تشتمل على مفعول فيه:

1) مَتَى حَضَـرْتَ؟ 2) أَيْـنَ كُنْـتَ؟ 3) أَيْـنَ وَضَـعْتَ الكِتَـابَ ؟

4)مَتَى تدخل الامتحان؟ 5)مَتَى يَصُــومُ الْـمُسْـلِمُـونَ؟

6)كَمْ مَكَثْتَ تنتظرني؟ 7)في أيّ وقتٍ تكثر الفاكهة؟

10) كوِّن جملةً تشتمل على ظرف زمان .

11) كوِّن جملةً تشتمل على ظرف مكان .

12) أعرب الجمل الآتية:

1)يَشْتَدُّ الْـحرُّ صَيْفاً 2) اخْتَفَى الْوَلَـدُ وَرَاءَ الشَّـجَرَةِ 3) وُضِـعَتْ أَنَابِيـبُ المَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ 4) يـُحْصَدُ الْقَمْحُ صَيْفاً 5) اصْطَادَتِ الْبَنَاتُ عُصْفُورَةً يَوْمَ الْـخَمِيسِ.

۞۞۞۞۞۞

حُــرُوفُ الْجَــرِّ

أمثـــــلة :

1) حَضَــرْتُ مِــنَ الْبَــيْتِ .
دَنَــوْتُ مِــنَ الْمعلماتِ .

2) سَعَــيْتُ إِلَــى الــرِّفْعَـــةِ .
ســرْتُ إِلَــى الْمَدْرَسَــةِ .

3) ذَهَــبَ الْـخَــوْفُ عَنْ عَـلِيٍّ .
نَزَلَ الْـجُنْدِيُّ عَنِ الْـحِصَانِ .

4) وَقَعَ الطِّفْلُ عَلَى الْأَرْضِ .
يَطْفُو الْـخَشَبُ عَلَى الْـمَاءِ .

5) أَبِـــي فِـي الْبَيْـــــــتِ .
أَخِي يُصَلِّي فِي الْـمساجِدِ .

6) اشْتَرَيْتُ هَذِهِ اللُّعْبَةَ بدينارَيْنِ .
قَشَّرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسِّكِّينِ .

7) أَعْطَـيتُ صَـدَقَةً لِلمُحتاجينَ.
اشْــتَرَيْتُ لُعْــبَةً لِلطِّــفْلِ .

8) الْعِـــــلْمُ كَالنُّـــــورِ .
الْكِتَـــابُ كَالْـجَلِيسِ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضــاح

إذا تأملت هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منتهياً باسم، ووجدت جميع الأسماء التي تنتهي بها الأمثلة مجرورة.

وإذا تأمّلت مرةً أخرى وجدت كلّ واحد من الأسماء مسبوقاً بحرف ، فتجد في المثالين الأولين «البيت» ، و«المعلمات» مسبوقين بـ(من) .

وفي مثالي الطائفة الثانية تجد الاسمين «الرفعة» و«المدرسة» مسبوقين بالحرف «إلى» .

وتجد في مثالي الطائفة الثالثة الحرفَ «عن» ، وفي الطائفة الرابعة الحرفَ «على» ، وفي الطائفة الخامسة الحرفَ «في» ، وفي الطائفة السادسة «الباء» ، وفي الطائفة السابعة «اللام» ، وفي الطائفة الثامنة «الكاف» .

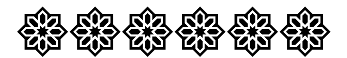
وليس هناك سبب يقتضي جرّ هذه الأسماء إلاّ هذه الأحرف المتقدمة عليها ، ومن أجل ذلك تسمّى هذه الأحرف «حروف الجرّ» .

الخلاصة

1)من الأسماء المجرورة المسبوق بحرف من حروف الجرّ.

2)**حروف الجرّ هي** :

من ، إلى ، في ، عن ، على ، الكاف ، الّلام ، الباء.



أمثلة توضيحية

أمثلة الأسماء المجرورة بحرف من حروف الجر في جملة مفيدة :

«الْـمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ » ، عَلَى وَجْهِ مُـحَمَّدٍ مِسْحَةٌ مِنَ الْوَقَارِ ، الْـجَلِيسُ الصَّـالِحُ كَحَامِـلِ الْـمِسْكِ ، وَالْـجَلِيسُ السُّـوءُ كَالْـحَدَّادِ ، عَـنِ الْـمَرْءِ لَا تَسْـأَلْ وَاسْأَلْ عَنْ قَرِينِهِ، فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ وَفِي الْأَنَـاةِ السَّـلَامَةُ، ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الرعد] ، أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، يَسْبَحُ السَّمَكُ فِي الْـمَاءِ ، لَا تَـتَحَامَلْ عَـلَى إِخْوَانِكَ فَيَمَلُّوكَ ، كُنْ أَسْبَقَ النَّاسِ إِلَى الْـخَيْرِ ، إِذَا نَـادَاكَ ضَـمِيرُكَ فَـلَا تُبْطِئْ عَـنْ إِجَابَتِهِ.

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

1) اذكر حروف الجر ومثل لها في جملة مفيدة.

2) استعمل الأسماء الآتية في جملة مفيدة بحيث يكون كلّ واحد منها مسبوقاً بحرف جرٍّ:

النهر ، الباب ، القلم ، الماء ، الأرض ، الشرّ ، البيت.

3)ضع في الأمكنة الخالية من الجمل الآتية حروف جر مناسبة:

1)يَتَقَدَّمُ الْمَرْءُ.....الْمَجْدِ.... الْعَمَلِ. (2) الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُ......... نَفْسِهِ.

3)رَأَيْتُ الْعُصْفُورَ ..... الْقَفَصِ . (4) وَضَعْتُ كِتَابِي.......... الْمَكْتَبِ .

5)لَقَدْ صَنَعْتُ جِلْداً......كِتَابِي . (6) قَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ . ....أَوَّلِهِ.....آخِرِهِ.

7)عَفَوْتُ........الْمَسْجُونِ . (8)أَصْغَيْتُ..........الْحَدِيثِ .

9)تَتَغَذَّى دُودَةُ الْقَزِّ ....وَرَقِ التُّوتِ. (10)عَادَ الْمُسَافِرُ ....وَطَنِهِ .

11)يَلْمَعُ الْبَرْقُ.........السَّمَاءِ . (12)يَخْتَفِي النَّمْلُ...........الشِّتَاءِ .

4)أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مناسب في المكان الخالي من كلّ جملة ، واضبط آخر ذلك الاسم :

1)تُصْنَعُ مَلَابِسُ الشِّتَاءِ مِنَ......... 2) تَنْظُرُ الْبِنْتُ إلى نَفْسِهَا فِي ....

3)يُثْنِي الْمُعَلِّمُ عَلَى......... 4)سَطَا الْقِطُّ عَلَى.........

5)بَرَيْـتُ الْقَـــلَمَ بِـ..........
6) يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ مِنَ ....

7)غَضِبَ السَّيِّدُ عَلَى..........
8) يَنْــزِلُ الْـمَطَـرُ مِــنَ ....

9)يُسَاقُ الْـمُجْرِمُ إِلَى.........
10) وَضَعْتُ الْـمِدَادَ فِي.............

11)اشْتَرَيْتُ سَرْجاً لِـ.........
12) الْعَاقِلُ مَنْ يَبْتَعِدُ عَنِ.............

13)الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ..........
14) سَعَى الْـجَيْشُ إِلَى..............

❁❁❁❁❁❁

تدريبٌ على الإعرابِ

يَرْجِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى خُلُقِهِ:

يَرْجِعُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة .

كُلُّ: فاعل مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إلى: حرف جرّ ، **خلقِه** : اسم مجرور بـ(إلى) ، وعلامةُ جره الكسرة الظاهرةُ .

لا تطمع في المجد بغير عمل:

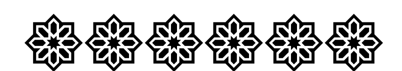
لا : الناهية . **تطمع** :فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامةُ جزمه السكون ، والفاعل مستتر تقديره : أنتَ .

في : حرف جرٍ . **المجد** : اسم مجرور بـ(في) ، وعلامةُ جره الكسرة الظاهرةُ .

بغير: الباء حرف جرّ ، **وغير** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جره الكسرة الظاهرةُ.

5)**أعرب الجمل الآتية :**

يَسُودُ المَرْءُ بِالعِلْمِ   يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِالأَدَبِ.



الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ

الأمثلة

كِتَابُ مُـحَمَّدٍ نَظِيفٌ .

تُعْجِبُنِي أَخلاقُ المسلمينَ .

إِنَّ شِعْرَ الْمُعَلَّقاتِ فَصِيحٌ .

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا .

أوراقُ الطَّالِبَيْنِ كثيرةٌ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت كل مثال منها اسمين يرتبط أحدهما بالآخر، مثل «كتاب محمد» في المثال الأوّل ، و«أخلاق المسلمين » في المثال الثاني ، و«شعر الْمُعَلَّقاتِ » في المثال الثالث ، و«أفضل الأعمال» في المثال الرّابع، و«أوراقُ الطَّالِبَيْنِ » في المثال الخامس ، وأنت تجد الأول في هذين الاسمين منسوباً إلى الثاني ، فالكتاب مثلاً منسوب إلى محمد ، والشعر منسوب إلى المعلقات، والأخلاق منسوبة إلى المسلمين، وهكذا ، وكلّ اسمين ينسب أوّلهما إلى الثاني على هذا الوجه يسمى أولهما مضافاً ، والثاني مضافاً إليه.

وإذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت الاسم الأوّل من الاسمين جارياً على وفق ما وقع في الجملة ، أما الاسم الثاني –وهو المضاف إليه– فهو مجرور في كل الأمثلة ، وكذلك كل مضافٍ ومضافٍ إليه .

❁❁❁❁❁❁

الخلاصة

1) المضاف والمضاف إليه اسمان ينسب أوّلهما إلى الثاني ، نحو : وجهُ هندٍ ، وذكاء الطالباتِ .

2) وحكم المضاف أن يكون حسب ما يقتضيه موقعه في الجملة : فقد يكون مرفوعاً وقد يكون منصوباً وقد يكون مجروراً.

3) أما المضاف إليه فهو مجرورٌ ألبتة.

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

1)أمثلة للمضاف والمضاف إليه في جملة مفيدة :

حُسْنُ الْـخُلُقِ مِنَ الْإِيـمَانِ، أَشْعَارُ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ ، لَكِنّ أَفْضَلَ الشِّعْرِ شِعْرُ زُهَيْرٍ ، رَأَيْتُ عَامِلَ الْبَرِيدِ يُعْطِي خَادِمَ عَلِيٍّ رِسَالَةً ، عِنْدِي خِزَانَةُ كُتُبٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْأَسْفَارِ الْـمُفِيدَةِ ، اشْتَرَيْتُ أَمْسِ كِتَابَ النَّحْوِ فَوَجَدْتُهُ مِنْ أَنْفَسِ الْكُتُبِ ، صَمْتُ

الصَّائِمِ تَسْبِيحٌ ، أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ أَنْ تَتَجَنَّبَ طُولَ الْكَلَامِ إِلَّا عِنْدَ الحاجة ، مِنْ خُلُقِ الْعَرَبِ إِكْرَامُ الضَّيْفِ وَالدِّفَاعُ عَنِ الْحُرْمَةِ .

❁❁❁❁❁❁

تدريبٌ على الإعرابِ

حُسْنُ الْخُلُقِ وَسِيلَةُ الشَّرَفِ:

حُسْنُ : مبتدأ مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرةُ ، وهو مضاف .

و**الْخُلُقِ** : مضاف إليه مجرور وعلامةُ جره الكسرة الظاهرةُ .

وَسِيلَةُ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرةُ ، وهو مضاف .

و**الشَّرَفِ**: مضاف إليه مجرور وعلامةُ جره الكسرة الظاهرةُ .

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

1)ما المضاف والمضاف إليه؟

2)ما حكم المضاف ؟ وما حكم المضاف إليه؟

3)اذكر جملةً مفيدة تشتمل على مضاف ومضاف إليه.

4)أعرب الجمل الآتية :

قِيمَةُ الْإِنْسَانِ أَدَبُهُ ، حُسْنُ الْوَفَاءِ مَحْمَدَةٌ ، عَاشِرْ أَهْلَ الْمُرُوءَةِ ، تَجَنَّبْ قَوْلَ الزُّورِ ، تَمَسَّكْ بِأَهْدَابِ الْفَضِيلَةِ ، جَمَالُ الْمَرْأَةِ كمالُ الأخلاقِ ، وَجَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ اللِّسَانِ .

❁❁❁❁❁❁

النَّعْـــــتُ

الأمثـــلة

جَـاءَ التِّلْمِـيذُ الْعَاقِلُ　　صَحِبْتُ التِّلْمِيذَ الْعَاقِلَ　　سُـرِرْتُ بِالتِّلْمِـيذِ الْعَـاقِلِ

جَاءَتِ الْفَتَاةُ الْـمُهَذَّبَةُ　　رَأَيْتُ الْفَتَـاةَ الْـمُهَـذَّبَةَ　　نَظَـرْتُ إِلَى الْفَتَاةِ الْـمُهَذَّبَةِ

❁❁❁❁❁❁

الإيضـــاح

إذا قال لك أحدهم : «جـاء التلميـذ» ، فإنّـك تفهـم مِـن هـذا أنّ تلميذاً مِـن التلاميذ قد جاء ، ولكنك لا تفهم مَنْ هذا التّلميذُ ، ولا تفهمُ مِنْ هذا الكلام شيئاً عَنْ هذا التلميذ الذي جاء ، فإذا قال لك : «جاء التلميذ العاقل» اتّضح لك أمر هذا التلميذ ، وتبيّنتَ أنّه التلميذ الذي يوصف بأنّه عاقلٌ ، فكلمة العاقل قد مَيَّزَتْ مَا قبلَها ، ووضحته توضيحاً يزول معه الالتباس والاشتراك ، وكلّ كلمة توضّحُ ما قبلها ، وتُميِّزُه هذا التمييز تسمّى «نعتاً» ، وتسمى أيضاً «صفة» ، ويسمّى الاسم الذي قبلها «منعوتاً» ، ويسمى أيضاً « موصوفاً» .

وأنت إذا تأمّلت في كلّ هذه الأمثلة وجدت أنّ النعت الذي في كل منها تابع لما قبله في إعرابه ؛ فكلمة «العاقل» في الطائفة الأولى مرفوعةٌ ؛ لأنّ ما قبلها مرفوع ، ومنصوبةٌ في الطّائفة الثانية ؛ لأنّ ما قبلها منصوب ، ومجرورةٌ في الطّائفة الثالثة ؛ لأنّ ما قبلها مجرور ، وكذلك كلمة «المهذّبة» ، وكذلك كلّ نعت فإنّه يتبع ما قبله في الإعراب .

الخلاصة

النعت – ويسمى الصفة أيضاً – : لفظ يدل على وصف في اسم قبله ، ويسمى الاسم المتقدم منعوتاً أو موصوفاً .

1) يتبع النعتُ الاسم المتقدم في إعرابه ، فإذا كان مرفوعاً رفعْتَه ، وإذا كان منصوباً نصبْتَه ، وإذا كان مجروراً جررْتَه .

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

(1)أمثلة للنعت المرفوع في جملة مفيدة :

- التَّاجِرُ الْأَمِينُ يَرْبَحُ كَثِيراً .
- الرَّجُلُ الْعَاقِلُ هو الَّذِي يُطِيعُ ربّهُ ويُرْضِي ضَمِيرَهُ .
- الْبِنْتُ الْـمُؤَدَّبَةُ هِيَ الَّتِي تُؤَدِّي وَاجِبَاتِهَا .
- ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾ [البقرة: 263] .
- الرَّجُلُ الْـجَبَانُ يَمُوتُ كَمَا يَمُوتُ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْـجُبَنَاءِ .

(2)أمثلةٌ للنعت المنصوب والمجرور في جملة مفيدة:

- رَأَيْتُ الْعُمُرَ الْقَصِيرَ مَعَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ خَيْرٌ مِنَ العُمُرِ الطَّوِيلِ بِلَا عملٍ.
- قَرِينُ السُّوءِ يَـجْلِبُ عَلَيْكَ الشَّرَّ الْكَثِيرَ .
- إِنَّ الْعَدُوَّ الْعَاقِلَ خَيْرٌ مِنَ الصَّدِيقِ الْـجَاهِلِ .

❁❁❁❁❁❁

تدريبٌ على الإعرابِ

يَنْجَحُ التِّلْمِيذُ الْـمُجْتَهِدُ :

يَنْجَحُ : فعل مضارع مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرةُ.

التِّلْمِيذُ : فاعل مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرةُ .

الْـمُجْتَهِدُ : نعت التلميذ ونعت المرفوع مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرةُ.

رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْـمُهَذّبَةَ :

رَأَيْتُ : فعل ماض ، وتاء المتكلم في محل رفع فاعل .

الْفَتَاةَ : مفعول به منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرةُ.

الْـمُهَذّبَةَ : نعت للفتاة ونعت المنصوب منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرةُ..

نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ:

نَظَرْتُ : فعل وفاعل ، **إِلَى** : حرف جرّ ، **السَّمَاءِ** : مجرور بـ(إلى).

الصَّافِيَةِ: نعت للسماء ونعت المجرور مجرور.



الأسئلة

1) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة ، وانعتها بما يناسبها من النعوت، واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعت ، وهي :

الأرض ، النهر ، الكتاب ، القمر ، النجوم ، الشمس ، القلم ، نخلة ، الجبل ، الطريق ، برد ، مسجد ، البناء ، الحديقة ، البنت .

2) كوّن جملاً مفيدة تحتوي على النعوت الآتية ، واضبط في كلّ جملة آخر المنعوت والنعت :

الواسعة ، الممتلئ ، النافع ، الأصفر ، اللامعة ، المشرقة ، المضيء ، الشامخ ، الفسيح ، عالية ، شديد، المرتفع ، الغناء ، المؤدبة .

3) كوّن جملة مؤلفة من فعل وفاعل ، وانعت الفاعل بنعت مناسب .

4) كوّن جملة مكونة من فعل وفاعل ومفعول به ، وانعت المفعول به بنعت مناسب .

5) كوّن جملة مؤلفة من مبتدإٍ منعوت بنعت مناسب وخبرٍ .

6) كوّن جملة مكونة من مبتدأ وخبر ، وانعت الخبر بنعتٍ مناسبٍ .

7) كوِّن جملة مشتملة على اسم مجرور ، وانعت هذا الاسم بنعت مناسب .

8) ضع منعوتاً مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

1) رَكِبْتُ.........سَرِيعَةً .   2)سَهِرْتُ............ طَوِيلَةً .

3) قَــرَأْتُ ....مُفِيــــداً . 4)أَعْجَـبَنِي...........الْـمُــؤَدَّبُ .

5)..........الْـمُــؤَدَّبُ يَسُرُّ أَبَاهُ . 6)..........الْعَادِلُ يَـحْتَرِمُهُ النَّــاسُ .

7).......الْـمُهَـذَّبَـةُ تَنْفَـعُ أُمَّتَهَا . 8)فِي الْـحَـدِيقَةِ .... نَـاضِــرَةٌ .

9) لِلطَّــاوُسِ........جَمِــيلٌ . 10)إِنِّي أَكْرَهُ السَّيْرَ فِي ......الْـمُزْدَحِمَةِ.

11)وَضَعْتُ الصُورَةَ فِي .... جَمِيلٍ. 12) لَا تَشْــــرَبْ ....الْكَدِرَ .

9) **ضع نعتاً مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :**

1)يُسَرُّ الْأَبُ بِالِابْنِ........... 2)نَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ الْـمَلَابِسَ ....

3)قَطَـفْتُ زَهْـــرَةً .... 4)الْعَاصِفَةُ.....تَقْتَلِعُ الْأَشْجَارَ ......

5)عَدُوٌّ..... خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ..... 6)السَّـــمَاءُ........تَشْـرَحُ النَّفْـسَ .

7)التَّاجِرُ.....يَنْجَحُ نَجَاحاً..... 8)الطُّرُقُ ...... تَـحْتَاجُ إِلَى الْـحَـذَرِ .

10)**أعرب الجمل الآتية :**

الحَــاكمُ العَــادلُ ظِـلُّ اللهِ .

تنزّهْـتُ فِي الحَـديقةِ الغَـنَّاءِ .

أَحْسَنتُ إلى التِّلْمِيذِ المؤَدَّبِ .

قَطَـفْتُ زَهْـــرَةً نَـاضِــــرَةً .

۞۞۞۞۞۞

أَحْرُفُ الْعَطْفِ

الأمثـــلة

(1)

اللَّيْلُ وَالنَّهارُ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ .

حَضَــــرَ مُحَمَّـــدٌ وَعَــلِيٌّ .

نَضَجَــتِ الْفَــوَاكِـهُ وَالْبُقُـولُ .

(2)

إنّ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ .

رَأَيْــتُ مُحَمَّـــــداً وَعَــلِيّـــاً .

أَنْضَجَ الْـحَرُّ الْفَـوَاكِـهَ وَالْبَقُـولَ .

(3)

الْـمُجْتَهِدُ يَعْمَلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

أَحْسَنْتُ إِلَى مُحَمَّـــدٍ وَعَــلِيٍّ .

أَكَلْـتُ مِـنَ الْفَـــوَاكِـهِ وَالْبَقُـولِ .

❁❁❁❁❁❁

الإيضـــاح

إذا تأمّلت في جميع هذه الأمثلة لوجدت في كل مثال منها اسمين توسط بينهما واو ، وتجد هذين الاسمين يشتركان معاً في الحكم من جهة المعنى ومن جهة

اللفظ ، فمثلاً :«اللَّيْـل وَالنَّهَـار» تجـدهما في الطّائفـة الأولى مرفـوعين ، وفي الطّائفـة الثانية منصوبين ، وفي الطّائفة الثالثة مجرورين، ومثلهما : «محمد وعلي» ، وكـذلك : «الفواكه والبقول» .

ومثل هذه الألفاظ كلّ اسمين توسّط بينهما واو أو إحدى أخواتهـا ، ويسـمى الاسم الثاني الذي بعد الواو «معطوفاً أو عطفاً» ، والاسـم الأوّل الـذي قبـل الـواو «معطوفاً عليه» ، وتسمى الواو حرف العطف ، ومثل الواو في ذلك: الفَـاءُ ، وثُـمَّ ، وأَوْ.

الخلاصة

1)المعطـوف و المعــطوف عليه اسمان يتوسط بينهما أحد أحـرف العطـف ، والأول منهمـا هو : «المعطـوف علـيه» ، والثـاني منهما هـو : «المعطـوف»، وقد يسمى «عطفاً» .

2) المعطوفُ يتبعُ المعطوف عليه في إعرابـه : فـإن كـان مرفوعـاً رفعتـه ، وإن كان منصوباً نصبته ، وإن كان مجروراً جررته.

3)أحرف العطف :الواو ، الفاء ، ثمّ ، وأَوْ.

❁❁❁❁❁❁

أمثلة توضيحية

1)أمثلة للعطف بالواو :

بلغتُ المجدَ والسعادةَ بالجدِّ والاجتهادِ ، صلّى الإمامُ والمأمومُ ، تولّى الخلافةَ أبو بكرٍ وعمرُ، فتحَ الفتوحاتِ الإسلاميةَ خالدٌ وعَمْرٌو، دجلةُ والفراتُ والنيلُ من الأنهارِ العذبةِ ، صلّيتُ في السفرِ المغربَ والعشاءَ معاً.

2)أمثلة للمعطوف بالفاء :

تولّى الخلافةَ أبو بكرٍ فعمرُ ، حضرَ محمدٌ فخالدٌ ، دخلَ القومُ الأكبرُ فالأكبرُ ، دخلَ على الأميرِ العلماءُ فالوزراءُ .

3)أمثلة للمعطوف بـ(ثمّ) :

ماتَ أبو بكرٍ ثُمّ عُمَرُ ، حضرَ إبراهيمُ ثمّ خالدُ ، قدمَ الحُجّاجُ الركبانُ ثمّ المشاةُ .

4)أمثلة للمعطوف بـ(أو) :

سِرْ في الليلِ أو في النهارِ ولا تخفْ ، جالسِ العلماءَ أو الزّهادَ ، ادرسِ النحوَ أو الفقهَ ، ذاكرْ كلَّ يومٍ ساعةً أو ساعتينِ ، تزوجْ سعادَ أو زينبَ .

❁❁❁❁❁❁

تدريبٌ على الإعرابِ

1)صَلّى الْإِمَامُ وَ المَأْمُومُ:

صَلّى : فعل ماض مبني على الفتح .

الْإِمَامُ : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرةُ ، **والواو**: حرف عطف .

المَأْمُومُ : معطوف على الإمام ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرةُ .

2) **سِرْ فِي اللَّيْلِ أَوِ النَّهَارِ** :

سِرْ : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

فِي: حرف جرّ ، **اللَّيْلِ**: اسم مجرور بـ(في) : وعلامةُ جره الكسرة الظاهرةُ .

أو : حرف عطف ، **النَّهَارِ** : معطوف على الليل ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامةُ جره الكسرة الظاهرةُ .

3)**رَأَيْتُ مُحَمّداً وَعَلِيّاً** :

رَأَيْتُ :فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، وتاء المتكلم ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

مُحَمّداً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرةُ.

والواو حرف عطف ، **عَلِيّاً** : اسم معطوف على **محمد** ، والمعطوف على المنصوب منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرةُ.

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

1) ما المعطوف والمعطوف عليه ؟

2) ما أحرف العطف ؟ 3) ما حكم المعطوف ؟

4) مثل بمثال لاسم معطوف بالواو في جملة مفيدة .

5) مثل بمثال لاسم معطوف بالفاء في جملة مفيدة .

6) مثل بمثال لاسم معطوف بـ(ثُمّ) في جملة مفيدة .

7) مثل بمثال لاسم معطوف بـ(أو) في جملة مفيدة .

8) كوّن جملة مؤلفة من فعل وفاعل ، واعطف على الفاعل بالواو .

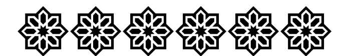
9) كوّن جملة مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به ، واعطف على المفعول به بـ(ثم) .

10) كوّن جملة مؤلفة من مبتدأ وخبر ، واعطف على الخبر بـ(أو) .

11) كوّن جملة مشتملة على اسم مجرور بحرف جر ، واعطف على هذا الاسم بالفاء .

12) أعرب الجمل الآتية :

حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَخَالِدٌ ، أَحْبَبْتُ مُحَمَّداً وَخَالِداً ، أَحْسَنْتُ إلى مُحَمَّدٍ وَخَالِدٍ .



الصَّـــــرْفُ

(الصرف)

- الْـمَصْدَرُ وَالْـمُشْتَقَّاتُ مِنْه
- اسْمُ الْفَاعِـــــلِ
- اسْمُ الْمَفْعُولُ
- اسْمُ الزَّمَانِ والمُكَانِ
- اسْمُ الآلَـــــةِ
- المعاجم العربيـــــة

الْـمَصْدَرُ وَالْـمُشْتَقَّاتُ مِنْـهُ

قد علمتَ أنّ الصرف يبحث في التغييرات المعنوية، والتغييرات اللفظية التي تطرأُ على الكلمة في اللغة العربية ، فالتغييرات المعنوية تحصل بتحويل أصلٍ واحدٍ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ ؛ لأجل تحصيل معان مقصودة للمتكلم ، مثل تحويل ضَـرْبٍ إلى: ضَرَبَ، ويَضْرِبُ، واضْرِبْ، وضَارِبٍ ، ومَضْرُوبٍ .

فـ (ضَرْبٌ) هو الأصل الواحد، وضَرَبَ ويَضْـرِبُ وما بعدها هي الأمثلة المختلفة التي خرجت من ذلك الأصل.

وهذه العملية هي ما نسميها بالاشتقاق ، وهو : أَخْذُ لفظٍ من لفظٍ آخر ، كأخذ ضَرَبَ مِن ضَرْبٍ .

فـ (ضَرَبَ، ويَضْرِبُ، واضْرِبْ، وضَارِبٍ، ومَضْـرُوبٍ) مشتقة ومأخوذة ومنتزعة مِن ضَرْبٍ .

والأصل الواحد المراد به هنا هو المصدر وهو :ما دلَّ على مَعنى الفعلِ واشتمل على أحرفِه منْ غَيرِ زَمنٍ.

مثل: ضَرْب فهو مصدر للفعل ضَرَبَ، والمصدر والفعل بمعنى واحدٍ ، فكلاهما يدل هنا على وقوع شيء على شيء آخر، ولكن الفرق بينهما هو خلوّ المصدر من الزمن ، واشتمال الفعل على الزمن، فضَرَبَ يدل على الضرب الواقع في الزمن الماضي ، ويَضْرِبُ يدل على الضرب في زمن حال أو مستقبل، وأما

الضرب فهو يدل على نفس الحدث والفعل من غير زمن، وكما تلاحظ فإن المصدر يشتمل على نفس أحرف الفعل وهي هنا (ض- ر- ب) . واعتاد الصرفيون أن يأتوا بالمصدر بعد الماضي والمضارع فيقع ثالثاً فيقال: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً، ونَصَرَ يَنْصُرُ نَصْراً، وعَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً وهكذا.

والمصادر تكون للفعل الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي .

فمصادر الفعل الثلاثي سماعية ، أي : لا ضابط لها وليس لها وزن ثابت مستقر بل يختلف على حسب ما نطقت به العرب فنرجع إلى قواميس اللغة لمعرفة مصدر الفعل المعين.

مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ من الباب الثاني مصدره هو ضَرْب على وزن فَعْل، وجَلَسَ يَجْلِسُ من نفس الباب مصدره هو جُلُوس على وزن فُعُول.

ومثل: عَلِمَ يَعْلَمُ من الباب الرابع مصدره هو عِلْم على وزن فِعْل، وفَرِحَ يَفْرَحُ من نفس الباب مصدره هو فَرَح على وزن فَعَل .

ومثل: كَرُمَ يَكْرُمُ من الباب الخامس مصدره هو كَرَم على وزن فَعَل، وسَهُلَ يَسْهُلُ من نفس الباب مصدره هو سُهُولَة على وزن فُعُولَة .

وأما مصادر الفعل غير الثلاثي سواء أكان مجرداً أم مزيداً فيه ، فهي قياسية، أي : لها وزن محدد يمكن القياس عليه من دون الرجوع إلى القواميس.

فوزن مصدر الرباعي المجرد هو : فَعْلَلَة ، نحو : دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً، وزَلْزَلَ يُزَلْزِلُ زَلْزَلَةً .

ووزن باب أَفْعَلَ يُفْعِلُ هو : إِفْعَال ، نحو : أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَاماً، وأَخْرَجَ يُخْرِجُ إِخْرَاجاً.

ووزن باب انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ هو : انْفِعَال ، نحو انْكَسَرَ - يَنْكَسِرُ - انْكِسَاراً، وانْفَتَحَ يَنْفَتِحُ انْفِتَاحاً.

ووزن باب اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ هو :اسْتِفْعَال، نحو : اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجاً، واسْتَغْفَرَ يَسْتَغْفِرُ اسْتِغْفَاراً.

وهكذا نجد لكل باب من الرباعي والخماسي والسداسي مصدراً له وزن محدد يتأتى القياس عليه.

فاتضح أنّ الأصل الواحد : هو المصدر ، ومنه يصدر أمثلة مختلفة كالماضي والمضارع والأمر وغيرها.

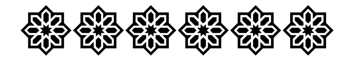
فالتصريف يعني أن تأتيَ إلى المصدر فتصرفه ، أي : تحوله إلى أمثلة مختلفة على حسب المعنى الذي تقصده ، فإذا أردتَ أن تدل على حصول المصدر في الزمن السابق أتيت بصيغة الماضي ، مثل : ضَرَبَ ، وإذا أردت أن تدل على حصول المصدر في زمن الحال أو الاستقبال أتيت بالمضارع ، مثل : يَضْرِبُ، وإذا أردت أن تدلّ على طلب حصول المصدر أتيت بالأمر ، مثل : اضْرِبْ، وإذا أردت أن تدل على ذات قام بها بالمصدر أتيت باسم الفاعل ، مثل : ضَارِب، وإذا أردت أن تدل على ذات وقع عليها المصدر أتيت باسم المفعول ، مثل : مَضْرُوب ، وإذا أردت أن تدل على مكان أو زمان حصول المصدر أتيت باسم المكان والزمان ، مثل :

مَضْـرِب، وإذا أردت أن تدل على الآلة التي حصل فيها المصدر أتيت باسم الآلـة ، مثل : مِضْـرَب .

فهـذه هـي المشـتقات مـن المصـدر التـي سنفصـل الكـلام عليهـا في الـدروس القادمة إن شاء الله .

فتلخص أن :

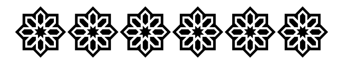
المصدر هو ما دل على معنى الفعل ، واشتمل على أحرفه من غير زمـن، وهـو سماعي في الفعل الثلاثي، وقياسي في الفعل الرباعي والخماسي والسداسي.



الأسئلة

1. في ضوء ما تقدم ما المصدر ؟
2. ما المقصود بالمصدر السماعي والمصدر القياسي ؟
3. مثِّلْ بمثال من عندك لمصدر سماعي وآخر قياسي .
4. اذكر مصادر الأفعال الآتية :-

(ذَهَبَ- شَكَرَ- أَحْسَنَ- أَرْجَعَ- عَلَّمَ- فَرَّحَ- وَسْوَسَ- انْفَطَرَ- اسْتَفْهَمَ).



اسْمُ الْفَاعِـــــــلِ

اسم الفاعل هو: اسمٌ مُشْتَقٌ مِنَ المضارعِ المعلومِ للدلالـةِ على ذاتٍ قـامَ بها المصدرُ.

لاحظ هذه الأمثلة : (قـامَ زيـدٌ ، زيـدٌ قـائِمٌ ، صَـدَقَ الغـلامُ ، الغـلامُ صـادِقٌ ، سرقَ اللصُّ المتاعَ ، اللصُّ سارِقٌ) ، تجد الأسماء التاليـة: (قـائِم- صـادِق- سـارِق) تـدل على أمـرين: المصـدر، وفاعلـه، فـ(قائم) يـدل على القيـام وعلى فاعـل القيـام، و(صادق) يدل على الصدق وعلى فاعلـه والمتصـف بـه، و(سـارق) يـدل على فعـل السرقة وعلى مَن صدر ووقع منه.

ويشتق ويؤخذ اسم الفاعل من الفعل المضارع المبني للمعلـوم على التفصـيل الآتي:

1- إذا كان الفعل ثلاثياً نصوغ اسم الفاعل منه على وزن (فَاعِل) .

مثل: (كَتَبَ- يَكْتُبُ- كَاتِبٌ) ، فـ(كاتب) على وزن :فاعِـل ، وأصـل كاتِـب هو: يَكْتُب ، فحذفنا حرف المضارَعَة ، وفتحنا الفـاء، وزدْنـا بعـدها ألفـاً، وكسـرنا عينه ، أي : (يَكْتُب) حذفنا حرف المضارعة منه ، فصار (كْتُب) ، ثـم فتحنـا الكاف، فصار :(كَتُب) ، ثم أضفنا الألف بين الفـاء والعـين ، فصـار : (كَاتُـب) ، ثم كسرنا العين فصار (كَاتِب) .

ومثل : ذاهِب ، ولاعِب، وناجِح، وسامِع، وعامِل، وفاهِم، وغيرها ، فهذه كلها مأخوذة من أفعال ثلاثية.

مثال: قال الله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾[الفاتحة] ؛ **فمالك** : **اسم فاعل يدل على الملك** ،والمتصف به وهو الله–سُبۡحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ– ، **وهو على وزن فاعل ؛ لأنه من الفعل (مَلَكَ يَمْلِكُ) مِن الباب الثاني.**

مثال: قال الله تعالى: ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٢﴾ [آل عمران] ، وهذا اسم فاعل مجموع جمع مذكر سالم على وزن فاعل ؛ لأنه من الفعل (نَصَرَ يَنْصُرُ) مِن الباب الأول.

2- إذا كان الفعل غير ثلاثي نصوغ اسم الفاعل منه بوضع ميم مضمومة بدل حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر إن لم يكن مكسوراً.

مثل: (أَكْرَمَ - يُكْرِمُ- مُكْرِمٌ) ؛ فمُكرِم : اسم فاعل وفعله رباعي ، وأصله : (يُكْرِم) ، فحذفنا حرف المضارعة ، فيصير (كْرِم) ، ثم وضعنا أوله ميماً مضمومة، فصار : (مُكْرِم) ، وبما أن الحرف قبل الأخير مكسور ، فقد كفانا أمر كسره .

ومثل: مُتْقِن مأخوذ مِن يُتْقِنُ ، فحذفنا حرف المضارعة ، ووضعنا موضعها ميماً مضمومة ، فصار اسم فاعل.

ومثل: مُدَحْرِج مأخوذ مِن يُدَحْرِجُ، ومثل: مُعَلِّم مأخوذ من الفعل المضارع يُعَلِّمُ، ومثل: مُقَاتِل مأخوذ مِن يُقَاتِل.

ومثل: مُتَقَدِّم مأخوذ مِن (يَتَقَدَّمُ) ، وبما أن الحرف قبل الأخير مفتوحٌ ، وليس مكسوراً فنكسره.

ومثل: مُنْطَلِق مأخوذٌ من يَنْطَلِقُ، ومُسْتَخْرِج مأخوذٌ من يَسْتَخْرِجُ، وعليه فقِس.

مثال: قال الله تعالى: ﴿يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ ۝١١﴾ [المعارج] .

واسم الفاعل هو مُجْرِم مِن الفعل الرباعي أَجْرَم يُجْرِمُ.

مثال: قال الله تعالى: ﴿ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ﴾ [يوسف] .

واسم الفاعل هو مُتَفَرِّق مِن الفعل الخماسي تَفَرَّق يَتَفَرَّق، ثم لما اشتق من المضارع مُتَفَرِّق جُمِعَ جمعَ مذكر سالم (مُتَفَرِّقُونَ).

❁❁❁❁❁❁

تنبيه

يصاغ اسم الفاعل مِن الفعل اللازم والفعل المتعدي، مثل: ذهَبَ، فهو لازم، واسم الفاعل منه : ذاهِب، ومثل : ضربَ، وهو متعدٍ، واسم الفاعل منه : ضارِب.

فتلخص أن :

اسم الفاعل هو: اسمٌ مُشْتَقٌ مِنَ المضارعِ المعلومِ للدلالةِ على ذاتٍ قامَ بها المصدرُ، ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعل، ومن غيره على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضَارَعة ميماً مضمومةً وكسر ما قبل الآخر.

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

1 – في ضوء ما تقدم ما اسم الفاعل ؟

2 – كيف يؤخذ اسم الفاعل من الثلاثي وغيره ؟

3 – مثّل بمثال مِن عندك لاسم فاعل مشتق من ثلاثي وآخر من غيره .

4 –استخرج اسم الفاعل مما يأتي:

– ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾ [آل عمران] .

– ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحجر] .

– ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ [البقرة] .

– ﴿ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴾ [الأحزاب] .

5 – صُغْ مِن كل فعل مِن الأفعال الآتية اسم فاعل واستعمله في جملة مفيدة:

(أَخلفَ – أعزَّ – تَصَدَّق – أَسْلَمَ – عاهَدَ – نَذَرَ – زَرَعَ – تَرفَّقَ – فَهِمَ – شَرِبَ).

❁❁❁❁❁❁

اسْمُ الْمَفْعُولُ

اسم المفعول هو: اسم مشتق مِنَ المضارعِ المجهول للدلالةِ على ذاتٍ وقع عليها المصدرُ.

لاحظ هذه الأمثلة:

(ضَرَبَ زيدٌ عمرًا، عمرٌو مَضروبٌ - شَرِبَ الغلامُ اللبَنَ، اللبنُ مشروبٌ - سَرَقَ اللصُّ المتاعَ، المتاعُ مَسروقٌ) ، تجد الأسماء التالية: (مَضْرُوب- مشروب- مسروق) تدل على أمرين: المصدر، ومفعوله، فمضروب يدل على الضرب ومَن وقع عليه الضرب، ومشروب يدل على الشرب والشيء الذي شُرِبَ، ومسروق يدل على السرقة وعلى الشيء المسروق.

ويشتق ويؤخذ اسم المفعول من الفعل المضارع المبني للمجهول على التفصيل الآتي:

1 - إذا كان الفعل ثلاثياً نصوغ اسم المفعول منه على وزن (مَفْعُول).

مثل: (كَتَبَ - يُكْتَبُ - مَكْتُوبٌ) ؛ فمكتوب على وزن مَفْعول ، وأصل مكتوب هو : يُكْتَبُ ، المبني للمجهول، فحذفنا حرف المضارعَة ، ووضعنا بدله ميماً مفتوحةً ، فصار (مَكْتَب) ، ثم ضممنا التاء ، فصار : (مَكْتُب) ، ثم أضفنا الواو بين التاء والباء ، فصار (مَكْتُوب) .

ومثل : مَكشوف، ومَفتوح، ومَتروك، ومَسموع، ومَعمول، ومَفهوم، وغيرها فهذه كلها مأخوذة من أفعال ثلاثية.

مثال: قال الله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝١٣﴾ [الغاشية] ، فمرفوعة اسم مفعول يدل على الرفع وعلى الشيء الذي رفع ، وهو السرر ، وهو على وزن مفعول ؛ لأنه من الفعل الثلاثي (رَفَعَ يَرْفَعُ) مِن الباب الثالث.

مثال: قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ۝١٧٢﴾ [الصافات] ، والمنصورونَ : اسم مفعول مجموع جمع مذكر سالم ، وهو على وزن مفعول ؛ لأنه من الفعل الثلاثي (نَصَرَ يَنْصُرُ) مِن الباب الأول.

2- إذا كان الفعل غير ثلاثي نصوغ اسم المفعول منه بوضع ميم مضمومة بدل حرف المضارعة.

مثل: (أَكْرَمَ - يُكْرَمُ- مُكْرَمٌ) ؛ فمُكْرَم اسم مفعول، وفعله رباعي ، وأصله : (يُكْرَم) ، فأبدلنا حرف المضارعة بميم مضمومة فيصير (مُكْرَم).

ومثل: مُتْقَن مأخوذ مِن يُتْقَنُ ، فأبدلنا حرف المضارعة بميم مضمومة ، فصار اسم مفعول.

ومثل: مُدَحْرَج مأخوذ مِن يُدَحْرَجُ، ومثل: مُسْتَخْرَج مأخوذٌ من يُسْتَخْرَجُ، وعليه فقِس.

مثال: قال الله تعالى: ﴿وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ﴾ [البقرة] ، المُسَخَّر : اسم مفعول مِن الفعل الرباعي : سَخَّرَ يُسَخَّرُ.

مثال: قال تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩﴾ [الهمزة] .مُـمَدَّدَة اسم مفعـول مِـن الفعـل الرباعي : مَدَّدَ يُمَدِّدُ ، فهو مُمَدِّدٌ ، وهيَ مُمَدَّدَةٌ.

وهنا مسألة نختم بها وهي: أن اسم المفعول لا يصاغ إلا من الفعـل المتعـدي ، بخلاف اسم الفاعل ، فهو يأتي من اللازم والمتعدي.

ولصياغة اسم المفعول من الفعل اللازم نحتـاج إلى حـرف الجر ؛ ليقـترن بـه ويتعدَّى بواسطته.

مثل: ذهبَ ، فهو فعل لازم، ولكي نأخذ منه اسم المفعول ، نقول : مَـذْهُوب بِه، ومثل: مرَّ اسم المفعول منه مَـمرورٌ بِهِ ، ومثل : اجْتمعَ اسم المفعـول منه مُجْتَمَـعٌ فيه، أي : نطبق القواعد السابقة إذا كان ثلاثياً أو غيره ، ونضيف حرف الجـر.

مثـال: قـال الله تعـالى: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحـة] ، وهـو مِـن الفعـل الثلاثي : غَضِبَ يَغْضَبُ مِـن البـاب الرابـع ، فـإذا بنينـاه للمجهـول قلنـا : يُغْضَـبُ علَيْهِم ، ثم يشتق اسم المفعول : مَغْضُوب علَيهِم.

فتلخص أن :

اسم المفعول هو: اسم مشتق مـن المضـارع المجهـول للدلالـة عـلى ذات وقـع عليها المصدر، ويشتق من الثلاثي على وزن مفعـول ومـن غـيره عـلى وزن المضـارع المبني للمجهـول مـع إبـدال حـرف المضـارعة مـيماً مضـمومة، ويشـتق مـن الـلازم بواسطة الجار.

❁❁❁❁❁❁

الأسئلة

1 – في ضوء ما تقدم ما اسم المفعول ؟

2 – كيف يؤخذ اسم المفعول من الثلاثي وغيره ؟

3 – مثل بمثال مِن عندك لاسم مفعول مشتق من ثلاثي وآخر من غيره .

4 –استخرج اسم المفعول مما يأتي:

– ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾﴾ [عبس] .

– ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾﴾ [المطففين] .

– ﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾﴾ [الغاشية] .

– ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴿٥﴾﴾ [القارعة] .

– ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ [البقرة:71].

5 –صُغْ مِن كل فعل مِن الأفعال الآتية اسم مفعول واستعمله في جملة مفيدة:

احـترَمَ – قطَـعَ – مَنَـعَ – حَـرَّمَ – سـاعَدَ – عَظَّـمَ – قَطَـفَ – حَسَـدَ – اِسْتَحَبَّ – أَعَدَّ .

❁❁❁❁❁❁

اسْمُ الزَّمَانِ والْمَكَانِ

اسم الزمان والمكان هما: اسْمَانِ مُشْتَقَانِ مِنَ الفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانِ وُقُوعِ الفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.

لاحظ هذا المثال: (هنا مَجْلِسُ القاضِي) ، أي : هنا مكانُ جلوسِه، وإذا قلتَ : (مَجْلِسُ القاضي للفصل بين القضايا في الساعة التاسعة صباحًا) ، كان المعنى هو أن زمن جلوسه سيكون في هذا الوقت، فكلمة (مَجْلِس) مشتقة من الفعل (يَجْلِسُ) للدلالة على المكان أو الزمان بصيغة واحدة ، والذي يحدد المراد هو القرينة.

ويشتق اسما الزمان والمكان من الفعل المضارع على التفصيل الآتي:

1 – إذا كان الفعل ثلاثياً نصوغ اسمي الزمان والمكان منه على وزن (مَفْعِل) في حالتين:

أ- إذا كان الفعل مكسور العين في المضارع وكان صحيح الآخر.

ب- إذا كان الفعل مثالاً واوياً صحيح الآخر.

مثل: (جَلَسَ – يَجْلِسُ – مَجْلِس) ، فمَجْلِس على وزن مَفْعِل ، وأصل مَجْلِس هو يَجْلِس، فأبدلنا حرف المضارعة بميم مفتوحة ، فصار : (مَجْلِس)، ومثل مَضْرِب مأخوذ من يَضْرِبُ ، أي : من مضارع الثلاثي مكسور العين صحيح الآخر .

ومثل: مَنْصِب من ينْصِبُ، ومَعْرِض من يَعْرِضُ، ومَرْجِع من يرجِعُ، ومَقْصِد من يَقصِدُ، ومَغْرِس مِن يَغْرِسُ.

مثال: قال الله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: 42] .

ومَعْزِل اسم مكان ، أي : كان ابن نوح في مكانٍ يعزله عن المؤمنين ، وهو على وزن مَفْعِل ؛ لأنه من الفعل (عَزَلَ يَعْزِلُ) من الباب الثاني وهو صحيح الآخر .

مثال: قال الله تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: 39] ، والمنازِل اسم مكان مجموع جمع تكسير، مفرده : مَنْزِل ، وهو على وزن مَفْعِل ؛ لأنه من الفعل (نَزَلَ يَنْزِلُ) مِن الباب الثاني وهو صحيح الآخر.

ومثل: (وَعَدَ- يَعِدُ- مَوْعِد) ، فمَوْعِد على وزنِ مَفْعِل ؛ لأنه مثال واوي ؛ أي : فاؤه واو صحيح الآخر ، فآخره الدال ، وهي حرف صحيح.

ومثل : (وَضَعَ يَضَعُ- مَوْضِع) فالمثال الواوي لا يهم إذا كان مضارعه مكسور العين أو غيره ؛ لأنه يكون دائماً على وزن (مَفْعِل) ، ومثل: مَوْرِد من وَرَدَ يَرِدُ، ومَوْقِع مِن وَقَعَ يَقَعُ، ومَوْقِف مِن وَقَفَ يَقِفُ.

مثال: قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [التوبة : 120] ، ومَوْطِأ اسم مكان ، أي : لا يدوسون بأقدامهم مكاناً يغيظ الكفار، وهو على وزن مَفْعِل ؛ لأنه مشتق من مثال واوي صحيح الآخر (وَطَأَ يَطَأُ).

مثال: قال الله تعالى: ﴿لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ﴾ [التوبة: 25] ، ومَواطِن اسم مكان مجموع جمع تكسير، مفرده مَوْطِن ، وهو على وزن مَفْعِل ؛ لأنه مشتق مِن مثال واوي صحيح الآخر (وَطَنَ يَطِنُ).

2- إذا كان الفعل ثلاثياً نصوغ اسمي الزمان والمكان منه على وزن (مَفْعَل) فيما بقي مِن الأفعال الثلاثية.

مثل: (دَخَلَ يَدْخُلُ- مَدْخَل) ، فمَدْخَل على وزن مَفْعَل ،وأصل مَدْخَل هو يَدْخُل من الباب الأول، فأبدلنا حرف المضارعة بميم مفتوحة ، وفتحنا ما قبل الآخر فصار (مَدْخَل) .

ومثل مَذْهَب من (ذَهَبَ يَذْهَبُ) من الباب الثالث.

ومثل مَرْمَى معتل الآخر مِن (رَمَى يَرْمِي) مِن الباب الثاني، ومثل: مَيْتَم من المثال اليائي (يَتَمَ يَيْتِمُ).

مثال: قال الله تعالى: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧﴾ [مريم 37] ، ومَشْهَد اسم زمان مِن شَهِدَ يَشْهَد من الباب الرابع ، والمعنى : فويل للذين كفروا مِن زمان شهود وحضور يوم عظيم، ويحتمل أن يكونَ مَشْهَد اسم مكان ، والمعنى : فويل للذين كفروا مِن مكان شهود يوم عظيم ، وهو الموقف يوم القيامة – أظلنا الله بظله يومئذ – .

مثال: قال الله تعالى: ﴿تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِ﴾ [آل عمران : 121] ، ومَقَاعِد اسم مكان مجموع جمع تكسير، مفرده : مَقْعَد ، وهو على وزن مَفْعَل ؛ لأنه من الفعل (قَعَدَ يَقْعُد) من الباب الأول.

3- إذا كان الفعل غير ثلاثي فنصوغ اسمي الزمان والمكان على وزن اسم مفعوله.

وحينئذ يشترك اسم المفعول واسم الزمان والمكان في هذه الصيغة والتفريق بينها يكون بحسب السياق والقرائن.

مثل: (أَكرَمَ- يُكْرَمُ- مُكْرَم) فمُكْرَم صيغة تحتمل اسم المفعول أو اسم الزمان أو اسم المكان، والتفريق بحسب القرائن، فإذا قلتَ مثلاً: زيدٌ مُكْرَمٌ أي واقع عليه الإكرام فهو هنا اسم مفعول، وإذا قلتَ: سيكونُ هنا مُكْرَمُ الفائزينَ أي مكان إكرام الفائزين، وإذا قلتَ: مُكْرَمُ الفائزينَ غداً صباحاً أي وقت إكرام الفائزين غداً صباحاً.

ومثل: (أَخرجَ- يُخْرَجُ- مُخْرَج) فمُخْرَج اسم مفعول واسم زمان ومكان.

ومثل: مُخْتَرَق مِن اِخْتَرَق يُخْتَرَقُ، مُسْتَشْفَى من استَشْفَى يُسْتَشْفى، ومُقَاتَل من قاتَل يُقَاتَل.

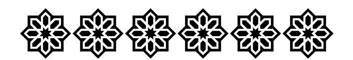
مثال: قال الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة :25] ، ومُصَلًّى مِن الفعل صَلَّى يُصَلَّى ، وهو هنا اسم مكان ، أي اتخذوا من مقام إبراهيم مكاناً للصلاة.

مثال: قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء : 100] ، ومُرَاغَم من الفعل الرباعي راغَمَ يُراغَمُ ، وهو اسم مكان ، أي : يجد في الأرض مكاناً يسكن فيه على رُغم أنف قومه الذين هاجر منهم.

فتلخص أن :

اسمي الزمان والمكان هما: اسمان مشتقان من الفعل المضارع للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه، فإذا اشتقا من فعلٍ ثلاثي فيكونان على وزن (مَفْعِل) من المضارع مكسور العين صحيح الآخر، ومن المثال الواوي صحيح الآخر ، ويكونان على وزن (مَفْعَل) ، فيما عدا ذلك من الأفعال الثلاثية.

وإذا اشتقا من غير الثلاثي فيكونان على وزن اسم المفعول، وحينئذ يكون التفريق بينها بالقرائن.



الأسئلة

1- في ضوء ما تقدم ؛ ما تعريف اسمي الزمان والمكان ؟

2- كيف يُؤخذ اسما الزمان والمكان من الثلاثي وغيره ؟

3- مثّل بمثال مِن عندِك لاسمي زمان ومكان مشتقين من ثلاثي ومن غيره؟

4-استخرج أسماء الزمان والمكان فيما يأتي:

- ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة:60] .

- ﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾ [آل عمران : 154] .

- ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ [البقرة: 36] .

- ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: 6] .

- ﴿أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ [يوسف:31] .

5-صُغْ مِن كل فعل مِن الأفعال الآتية اسم زمان ومكان واستعمله في جملة مفيدة:

(قَدَّمَ- اِسْتَغْفَرَ- دَحْرَجَ- طَلَبَ- رَكِبَ- صَعَدَ- دَبَغَ- وَرِثَ- بَعَثَ- نَصَرَ).



اسْمُ الآلَـــــــةِ

اسم الآلة هو: اسم مشتق من الفعل المضارع للدلالة على آلة الفعل.

مثل: مِبْرَد ، فهذه الكلمة تدل على الآلة والوسيلة التي يحصل بها البرد، وهو مشتق من الفعل المضارع يَبْرُدُ .

ولاسم الآلة ثلاثة أوزان هي:

أولاً- (مِفْعَل) ، مثل: مِبْرَد- مِضْرَب- مِثْقَب- مِنْجَل.

ثانياً- (مِفْعَال) ، مثل: مِنْشَار- مِفْتَاح- مِحْرَاث- مِزْمَار.

ثالثاً- (مِفْعَلَة) ، مثل: مِطْرَقَة- مِكْنَسَة- مِرْوَحَة- مِدْفَأَة.

مثال: قال الله تعالى: ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ [النور:35] ، مِشْكَاة على وزن مِفْعَلَة ، ومعناها : فتحة غير نافذة في الجدار، يوضع فيها المصباح، ومِصْبَاح على وزن مِفْعَال .

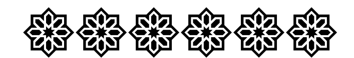
مثال: قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ : 14] ، مِنْسَأَة على وزن مِفْعَلة ، اسم آلة ، وهي العصا الغليظة التي يتكأ عليها .

بقي أن نعرف مسألة مهمة وهي: أن هذه الأوزان الثلاثة قياسية فيجوز أن نقول في مِبْرَد: مِبْرَاد، ومِبْرَدة، وفي مِفْتَاح: مِفْتَح، ومِفْتَحَة، وفي مِطْرَقَة: مِطْرَق، ومِطْرَاق .

بمعنى أنه حتى لو لم يسمع عن العرب بناء اسم الآلة من هذا الفعل على هـذا الوزن فيجوز أن تأتي به، ولكن الأولى والأفضـل هـو الاقتصـار عـلى المسـموع مـن العرب.

فتلخص أن :

اسم الآلة هو اسم مشتق مـن الفعـل المضـارع للدلالـة عـلى آلـة الفعـل، ولـه ثلاثة أوزان قياسية هي: مِفْعَل، ومِفْعَال، ومِفْعَلَة .



الأسـئـلـة

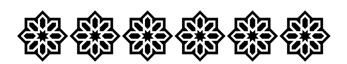
1-في ضوء ما تقدم ما اسم الآلة ؟

2- ما أوزان اسم الآلة القياسية ؟

3- مثل بمثال مِن عندك لكل وزن من الأوزان الثلاثة ؟

4-صُغْ اسمَ الآلةِ من الأفعال التالية:

(قَلَعَ- لَقَطَ- نَقَرَ- لَعَقَ- سَبَرَ).



المعاجم العربيــــــة

تعريف المعجم :

هو كتابٌ يضمُّ أكبر عددٍ من مفرداتِ اللغة ، مقرونة بشرحها ، وتفسير معانيها.

تعريف المعجم الشامل:

هو كتاب يضم كل كلمة في اللغة العربية مصحوبة بشرح معناها ، واشتقاقها، وطريقة نطقها ، وشواهد تبين مواضع استعمالها.

أهمية المعاجم :

1-المحافظة على سلامة اللغة وصونها من الخطأ .

2-حفظها من الضياع .

3-الكشف عن معاني الألفاظ المجهولة الغامضة ومعرفة أصل اللفظة واشتقاقه وتطوره.

4 -ضبط اللفظة ضبطاً سليماً صحيحاً .

أنواع المعاجم العربية:

1 -**معاجم الألفاظ :**

أمثلة عليها :

- معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ، (أول من وضع معجماً في اللغة العربية).

- الصحاح للجوهري .
- لسان العرب لابن منظور .
- المعجم الوسيط .

2 -**معاجم الموضوعات :**

- فقه اللغة للثعالبي .
- المخصص لابن سيده .

- **الأمور الواجب اتباعها قبل البحث عن الكلمة في معاجم الألفاظ التي تعتبر أكثر تداولاً .**

1- **تحويل الأفعال المضارعة والأمر للفعل الماضي:**

مثال :

يَقْرَأُ ← قَرَأَ اقْرَأْ← قَرَأَ .

2- **تجريدها من حروف الزيادة :**

مثال :

اسْتَعْلَمَ : (أصلها ثلاثة حروف أصلية) ← ← عَلِمَ .

3- **ردّ الحرف غير الأصلي إلى أصله.**

4- **رد الجمع إلى المفرد:**

مُبْدِعُونَ ← مُبْدِعٌ ← بَدَعَ .

5- **وضع الحرف المحذوف في موضعه :**

نَمْ : أصلها ← نَوَمَ

6- **فكّ التشديد :** عَدَّ ← عَدَدَ .

طرق استخدام المعاجم في اللغة العربية :

الطريقة الأولى -حسب مخارج الأصوات :

واستخدم هذه الطريقة الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب كتاب العين ، وتبدأ بحرف العين من أقصى الحلق ، ويجب تسكين الحرف عند نطقه لمعرفة مخرجه ؛ فمثلاً : مخرج حرف الراء عند التسكين يأتي قبل الدال .

الطريقة الثانية - حسب الحروف الهجائية مع اعتبار أواخر أصول الكلمات :

واستخدم هذه الطريقة الجوهري ، وابن منظور ، والفيروز أبادي .

مثال :

إِعْلَان← عَلَنَ ← نجدها في باب النون ، فصل العين .

قَابَلَ ←قَبَلَ ← نجدها في باب اللام فصل القاف .

الطريقة الثالثة -حسب الحروف الهجائية مع اعتبار أوائل أصول الكلمات :

استخدم هذه الطريقة صاحب كتاب المعجم الوسيط ، وصاحب كتاب المنجد .

مثال :

إِعْلَان← عَلَنَ ← نجدها في باب العين فصل اللام :

قَابَلَ ←قَبَلَ ← نجدها في باب القاف فصل الباء .

ولاستخدام هذه الطريقة لا بد للطلبة ألا يخطئوا في ترتيب الحروف الهجائية :

(أ ، ب ، ت ، ث ، ج ،ح ، خ ، د، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ،هـ ، و ، ي) .

فمثلاً : عند ترتيب الكلمات التالية حسب المعجم الوسيط (أحسن ، قدم ، فتك ، أقبل ، يسلّم).

أولاً – ننظر إلى الكلمات ؛ هل انطبقت عليها الأمور الواجب اتّباعها قبل ترتيبها حسب المعجم أم لا ؟

إذا لم تكن كذلك فيجب التقيد بتلك الشروط ؛ لذلك نعيد الكلمات مرة أخرى .

مثال :

أحسن : (حذفنا همزة القطع ؛ لأنها زائدة ، فتصبح ← حسن) .

قدم : (لا تحتاج ؛ لأنها ثلاثية الأصل) .

أقبل : (حذفنا همزة القطع ،فتصبح : قبل) .

يسلّم : (تم تحويلها للماضي ، وتم فكّ الحرف المشدد ، فتصبح سلم.

(حسن ، قدم ، فتك ، قبل ، سلم)

الخطوة الثانية : ننظر إلى أوائل حروف الكلمات ، ونرتبها حسب الحروف الهجائية :(حسن ،سلم ،فتك ، قبل ،قدم).

ملاحظة :

إذا اجتمع حرفان متشابهان أو أكثر في أوائل بعض الكلمات المعطاة ننتقل إلى الحرف الثاني في كل كلمة ، ونقارن أيها يأتي قبل الآخر حسب الحروف الهجائية .

❁❁❁❁❁❁

الإمـــــلاء

(الإملاء)

- الألف اللينة
- هاء التأنيث و تاؤه
- الحروف التي تحذف من الكتابة

الألف اللَّينة

تعريف: هي الألف المفتوح ما قبلها، وتكتب بشكلين:

1 – ألف ممدودة (ا)؛ مثال: عصا، خُطا.

2 – ألف مقصورة (ى)؛ مثال: سَعَى، نأَى.

مواضع الألف اللينة:

أولاً- في الأسماء:

1 – **الأسماء الأعجمية:** تكتب ألفًا ممدودة؛ مثال: يافا، حيفا، فرنسا، روسيا، أمريكا، عدا أربعة أسماء هي: موسى، عيسى، كسرى، بُخَارى.

2 – **الأسماء المبنية** (أسماء الضمائر والإشارة والظرفية): تكتب كلها ألفًا ممدودة؛ مثال: مهما، حيثما، ما عدا: أَنَّى، متى، أُولَى (اسم إشارة)، الأُلَى (اسم موصول، بمعنى الذين).

3 – **الأسماء العربية المُعَرَّبة:**

أ–تكتب ألفًا ممدودة إذا كان الاسم ثلاثيًا، وكانت الألف منقلبةً عن واو؛ مثال: الحِجَا (العقل)، الذُّرا، الرُّبا، الرضا، القفا.

ب– وتكتب ألفًا مقصورة إذا كان الاسم ثلاثيًا منقلبًا عن ياء؛ مثال: أذى، فتى، قِرى، المنى، الهدى، القِلى، السرى.

– وكذلك في الأسماء الأكثر من الثلاثية، وليس قبل الألف ياء؛ مثال: بُشرى، بلوى، جدوى.

– فإن كان قبل الألف ياء، كتبت ألفًا ممدودة؛ مثال: دنيا، رَيَّا، مُحَيَّا، خطايا ، عدا أسماء الأعلام؛ فإنها تكتب ألفًا مقصورة؛ مثال: يحيى، ثريَّى، ريَّى.

ثانيًا - في الأفعال:

1 – تكتب ألفًا ممدودة إذا كانت منقلبة عن واو؛ مثال: بدا، تلا، دنا، سما، دعا.

2 – وتكتب ألفًا مقصورة إذا كانت منقلبة عن ياء؛ مثال: أتى، أبدى، أجلى، أمضى، أصفى.

3 – في اللغة أفعال أصل ألفها واو وياء في الوقت نفسه؛ لذلك يصح كتابتها بالحالتين (ألف ممدودة، أو ألف مقصورة)؛ مثال: نما ونمى، حنا وحنى، عزا وعزى،رثا ورثى، دحا ودحى.

*** انتبه: لمعرفة أصل الألف واو أو ياء:**

1 – **معرفة مضارع الفعل**: مثال:

دنا ← يدنو ، سما ← يسمو ، جزى ← يجزي.

2 – **معرفة المصدر**: مثال: نأى ← نأْي، سما ← سُمُو.

3 – **تثنية الاسم**: مثال: فتى ← فتيان.

4 – **زيادة التاء المتحركة للفعل الماضي**: مثال: عفا ← عفوت.

5 – **جمع الاسم جمع مؤنث سالِمًا**: مثال: خطا ← خطوات.

6- **إرجاع الجمع إلى مفرد: مثال:** ذرا ← ذروة.

7- **اشتقاق صفة مؤنثة للاسم**: مثال: العشا ← عشواء.

۞۞۞۞۞۞

الأسئلة

تعرف على الألف اللينة وشكليها فيما يلي:

- اليد العليا خير من اليد السفلى.

- إن ما عند الله خير وأبقى.

- يافا وحيفا من مدن فلسطين المسلمة التي احتلها اليهود.

- العصا لمن عصى.

- لن ينسى المسلمون الأقصى.

- وَصَفَ عبدالله بن عباس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عليَّ بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لمعاوية - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فقال:« كان -والله - عَلَم الهدى، وكهف التقى، ومُجمَل الحِجَا (العقل)، وبحر الندى، وبيت العلا، وطَوْد النهى، متمسكًا بالعروة الوثقى».



هاء التأنيث وتاؤه

(أو الهاء والتاء المربوطة والتاء المبسوطة)

أولاً- هاء التأنيث:

1 – تلحق بعض الأسماء فتؤنثها؛ مثال: خديجة ، فاطمة، نشيطة، مرتفعة، تلميذة.

2 – تلحق بعض جموع التكسير؛ مثال: قضاة، غزاة، رعاة، ولاة، دعاة، أُباة.

3 – تلحق بعض الأسماء للمبالغة؛ مثال: نابغة، علاَّمة، راوية، نشَّابة.

– **وتتميز هاء التأنيث بما يلي:**

1 – تحرك ويوقف عليها بالهاء.

2 – تكتب بشكل تاء مربوطة، إلا إذا أضيف الاسم إلى ضمير، فتكتب تاء مفتوحة؛ مثال: إجابة ← إجابته، مناقشة ← مناقشته.

ثانيًا- تاء التأنيث:

1 – تلحق الفعل الماضي إذا كان الفاعل مؤنثًا؛ مثال: كتبَتْ، سمعَتْ، قرأَتْ.

2 – علامة جمع المؤنث السالم؛ مثال: زهرات، صفات.

3 – تلحق أربعة أحرف هي: ثُمَّتَ، رُبَّتَ، لعلَّتَ، لَاتَ، أما (ثَمَّةَ) الظرفية مفتوحة الثاء، فتكتب بتاء مربوطة.

- وتتميز تاء التأنيث بأنها: يوقف عليها بالتاء، وتكتب مفتوحة.

- **انتبه**: تجريد التاء المربوطة (ة، ـة) من النقطتين خطأٌ فاحش، ويُفَرَّق بينهما بتحريكهما، فإذا لُفِظَتْ تاءً عند التحريك كُتبت بنقطتين، وإن لفظت هاءً عند التحريك كتبت هاءً مجردة دون نقط؛ نحو: (عاقَبَ حمزةُ ابنَهُ أمام ابنةِ أخيه، فلطَمَهُ لطمةً أوجعت فكَّهُ).

۞۞۞۞۞۞

الأسئلة

تعرَّفْ على هاء التأنيث وتائه فيما يلي:

- ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: 25] .
- فاطمة ابنة رسول الله – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا –.
- ابن تيمية علَّامة عصره.
- علي بن أبي طالب – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – من قضاة الفاروق – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- الصحابة – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ – حُجَّة الله على خلقه .
- شاهدته وأخاه، فإذا بينه وبين أخيه ما يبديه من حاله خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ.

❁❁❁❁❁❁

الحروف التي تحذف من الكتابة

أ- (حذف الألف):

أولاً- حذف الألف من كلمة ابن وابنة:

- تحذف الألف من كلمتي «ابن وابنة» حسب ما يلي:

1- أن تكون مفردة: خالد بن الوليد.

- فإذا ثُنِّيت أو جُمِعت، لا تحذف ألفها؛ مثال: الحمزة والعباس ابنا عبدالمطلب، عائشةُ وأسماءُ ابنتا الصديق، عَلِيٌّ وَعُمَرُ وأسامةُ أبناءُ مصطفى.

2- أن تقعا بين اسمين علمين لا يفصِلُ بينهما فاصل: محمد بن عبدالله، عمرُ بْنُ الخطاب، الحسن بن علي.

- فإن لم تقع بين علمين، أو فصل بينهما ضمير أو غيره، فلا تحذف الألف؛ مثال: المجاهد ابن المجاهد (ليسا عَلَمين)، طارق هو ابنُ زياد (هو: الضمير فصل بين العلمين).

- ويشمل العَلَمُ الكنايةَ واللقب المشهور به الفرد؛ مثال: فلان بن فلان، حضر أبو الفضل بن أبي العز، قابلت الهادي بن زين العابدين.

3- أن تكون كلمتا ابن وابنة نعتًا للعَلَم قبلهما، فإذا كانتا خبرًا، فلا تحذف الألف؛ مثال: ابْنُ مَنْ يوسف؟ يوسفُ ابنُ يعقوب، ابْنَةُ من سُكَيْنَةُ؟ سُكَينَةُ ابنَةُ الحسين.

4- ألا تقع كلمتا ابن وابنة في أول السطر، فإذا وقعتا أول السطر، فلا تحذف الألف.

5- إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام؛ مثال: أَبْنُ الأستاذِ هـذا؟ أَبْنَةُ الإسلام هذه؟

6- إذا وقعتا بعد حرف النداء: مثال: يابن الأكرمين، يابنة الأمين.

ثانيًا- تحذف الألف من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة.

مثال: (بسم الله الرحمن الرحيم) .

- وتبقى في غير الكاملة؛ مثال: باسم العلي القدير.

ثالثًا- تحذف ألف (ألـ) إذا دخل عليها:

1- لام الجر؛ مثال: للدينِ أثرٌ في الأخلاق.

2- لام الابتداء؛ مثال: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾﴾ [الضحى].

3- لام الاستغاثة؛ مثال: يا لِلْمَلِكِ الجبّار.

4- اللام بعد (يا)التعجبية؛ مثال: يالَلْماءِ! يالَلسَّماءِ!

رابعًا- تحذف الألف من كلمة الرحمن إذا كانت علمًا مقرونًا بـ (ألـ) وتبقى الألف في غيرها.

مثال: مازلت رحمانًا كريمًا.

- وكذلك تحذف الألف من الكلمات الآتية: «الله، إلـه، لكـن، أولئك، طـه، السموات».

ب- (حذف الميم):

- تحـذف مـن كلمـة «نِعْـمَ» إذا أدغمـت ميمهـا في مـا؛ مثـال: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء:58] .

ج- (حذف النون):

1- تحذف من كلمتي (عن ومِنْ) إذا دخلتا على (مَنْ)؛ مثال: عمَّن، مِمَّن.

- أو على ما الاستفهامية أو الزائدة؛ مثال: عمَّ، ممَّ.

2- تحذف من «إن الشرطية» إذا جاء بعدها «ما الزائدة»؛ مثال: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ﴾ [مريم:26] ، ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ﴾ [الإسراء:23] ، أو جاء بعدها (لا) النافية؛ مثال: إلا تثبتوا تُهْزَمُوا.

3- وتحذف من «أن المصدرية» إذا جاء بعدها «لا النافية»؛ مثال: يجب ألَّا تتقاعس عن الجهاد.

- ولا تحذف من «أن المخفَّفَة من الثقيلة»؛ مثال: أشهد أنْ لَا إلهَ إلا اللهُ.

د- (حذف الواو):

- تحذف تـخفيفًا من الكلمات؛ مثال: داود. طاوس.

هـ- (حذف الياء):

- تحذف ياء الاسم المنقوص المعرف بـ (ألـ) إذا وقف عليه بإسكان ما قبل الياء في لغةٍ: مثال: الداعْ، المتعالْ.

❊❊❊❊❊❊

المصادر والمراجع

- مبادئ اللغة العربية لمحمد محيي الدين عبد الحميد – .
- قواعد الإملاء د. فهمي زغلول.

المحتويات